1927/04/24
S.-L./1044 (1) ●
رسالة موقعة من جاك روجيه ميغرية Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في بغداد إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

تفيد الرسالة أن جماعة من الإخوان هاجمت مؤخرا قبيلة عراقية في الشبكة على بعد ٧٠ ميلا من النجف وقتلت عددا من الرجال، ثم انسحبت حاملة بعض الغنائم.

1927/04/25
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./21 (5) ●
مذكرة حول تنظيم الخدمات القنصلية الفرنسية في الجزيرة العربية من المفوضية السامية الفرنسية في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٥ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

تفيد المذكرة أن منصب القنصل شاغر في القنصلية الفرنسية في جدة التي عهد بوكالتها منذ شهر مارس (آذار) ١٩٢٦م إلى إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui من فرقة مشاة المستعمرات والملقب بالشريف إبراهيم. وتضيف المذكرة أن ذلك المنصب يقتضي موظفا مجربا ونشطا يكون قادرا على كسب الثقة، وعلى تحليل التطورات السياسية في الجزيرة العربية وسواحل البحر الأحمر. وتضيف المذكرة أن حرمان فرنسا من موظف كفء يحيطها علما بالوضع الداخلي في الجزيرة العربية، وينقل إليها الأفكار المتداولة في ديار الإسلام المقدسة، والضغوط التي يتعرض لها كل من عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها وإمام اليمن سواء من الدول الأجنبية، أو من ممثلي الحركات الوطنية الإسلامية في شمال أفريقيا وآسيا الغربية والبحر المتوسط، كل ذلك، سيلحق الضرر بالسياسة الفرنسية عموماً، وفي سورية على وجه الخصوص.

وتشير المذكرة إلى أن هذه المهمة تتطلب في الوقت ذاته رجلا مؤهلا للوظيفة، وإلى أن الوكيل (القنصل) الفرنسي الذي سيتخذ من جدة مركزا له ينبغي أن يكون معتمدا لدى كل من الحجاز ونجد وملحقاتها واليمن ومستعمرة إريتريا الإيطالية، ليتمكن من أداء مهمته، ويكون لديه من الإمكانات المادية ما يتيح له الوصول إلى تلك البلدان والحصول على معلومات في أي وقت. ونظرا لأهمية الجزيرة العربية، ولما للأحداث التي تجري فيها من انعكاسات على دول المشرق الواقعة تحت الانتداب الفرنسي، فلابد من علاقة وطيدة بين جدة وبيروت، ومنح المفوضية السامية الفرنسية الحق في أن تحدد للدبلوماسي الفرنسي في جدة المسائل التي تهمها على وجه الخصوص، وتلتزم المفوضية السامية بدفع المصاريف اللازمة.

وتبرز المذكرة أهمية جدة كمركز إقامة للدبلوماسي الفرنسي باعتبارها بوابة مكة

المكرمة ومركزا لـلقناصل الأجانب، وميناء تربط شركات النقل البحري والمراكب الشراعية بينه وبين المـوانئ في الجزيرة العربية ومصـر والسودان وإريتريا واليمـن والهند. وتوصي المذكرة بأن يكـون الشخص الذي يقع عليه الاختيار ملـما بالثقافة الإسلاميـة وبالمسائل العربية والشرقية، وخبيرا بجمع المعلومات، ومجيدا للغة العربية. وتشير المذكرة إلـى أن هذه الميزات لا تتوافر بشكل كاف في شخصية إبراهيـم دبوي في حين تتـوافر في كل من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في بغداد، وترنغا Trenga الوكيل الـفرنسي في بوشهـر، وأن كلا من هذين الرجلين مستعد بشكل أو بآخر لقبول العمل في جدة. وتـؤكد المذكرة ضرورة أن ينوب عن الممـثل الدبلوماسي الفرنـسي في جدة في فترات غيـابه مترجم محلي مسلـم يجيد لهجـة الحجاز، وترشح لهذا المنصب تونسيا يدعى بن سليمان، وتقول إنه متزوج من ابنة مغربي مقيم في المدينة المنورة.

1927/04/25
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (2) ●

نسخة من رسالـة رقم ٣٨ من القنصل الفرنسي العام في باتافيا Batavia (أندونيسيا) إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

ينقل القنصل الـفرنسي العام في جزر الهنـد الهولندية نـبأ من جاوة عن خروج رؤوس الأموال في موسم الحج. يفيد النبأ أن رئيس الهيئة الدينية الجاوية المحمدية تلقى رسالة من مـكة المكرمة جاء فـيها أن عدد الحجاج القادمين من جـزر الهند الهولندية بلـغ في مـنتصـف مارس (آذار) ١٩٢٧م ٤٦٧٦١ حاجا، وأن تكاليف إقامـة هؤلاء الحجاج في الحجاز ستتراوح بين ١٠ و١١ مليون فلورين. وتضيف الرسالة أن تكاليف المعـيشة ارتفـعت كثيـرا في الحجاز، وأن السلطات الـهولندية التي كانت تـشجع أو على الأقل تسهل السفر إلى الأراضي المقدسة بدأت تعبر عن قلقها إزاء التزايد غير المألوف لأعداد الحجاج. ومن جهة أخرى كشفت معلومات من الحـاكم العام في بويتنزورج Buitenzorg النقاب عن نشاط شيوعي متزايد يمارسه لدى حـجاج جزر الهند الهـولندية عملاء سوفييت تمكنوا إلى الآن من كسب تعاطف ٣٢ ألف جـاوي يقيمون في جدة ومكة المكرمة والمدينة المنورة (كذا). وتخلص الرسالة إلى القـول إن الخطر يكمن في أن الحجاج القادمين من جـزر الهند الهولندية هم في أغلب الأحيان من الطـبقة الميسورة والقيادية في جاوة وسومطرة.

1927/04/26
S.-L./1044 (3) ●

ترجـمة لمقتـطف من رسالـة من رضا الركابي في القدس إلى محمد العصيمي في دمشق، مؤرخة في ٢٦ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م

ومضمنة في رسالة سرية رقم 366/E.S./2/C موقعة من بيير أليب Pierre Alype مبعوث المفوض السامي الفرنسي في دمشق إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٤ مايو (أيار) ١٩٢٧م.

يفيد رضا الركابي أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها يحشد قوات ضد الأردن على مقربة من قريات الملح والعمري، بينما يحشد البريطانيون قوات في منطقة الأزرق. ويضيف أنه لا يعتقد أن الملك عبدالعزيز آل سعود سيستنفر قوات أخرى. وفي ذيل المقتطف ملاحظة تفيد بوصول قافلة كبيرة من الأسلحة إلى قريات الملح والعمري.

1927/04/26
S.-L./1044 (3) ●

ترجمة لمقتطف من رسالة من رضا الركابي في القدس إلى عارف إدلبي في دمشق، مؤرخة في ٢٦ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م ومضمنة في رسالة سرية رقم 366/E.S./2/C موقعة من بيير أليب Pierre Alype مبعوث المفوض السامي الفرنسي في دمشق إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٤ مايو (أيار) ١٩٢٧م.

يشير رضا الركابي إلى أن الوضع في شرقي الأردن غير ثابت ويتدهور باستمرار إذ تعم الفوضى وينعدم الأمن. ويضيف أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها بدأ يحشد قوات في منطقة قريات الملح والعمري، بينما تتجمع القوات البريطانية في الأزرق.

1927/04/26
S.-L./1044 (3) ●

نشرة معلومات بعنوان «نجد: الصعوبات الداخلية والمستقبل» صادرة عن (جهاز استخبارات المشرق في بيروت)، مؤرخة في ٢٦ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

تفيد النشرة أن أحد القادمين من الرياض أطلع محمد العصيمي على الصعوبات الداخلية في نجد وشرح له الوضع هناك. وتضيف أن الدعوة الوهابية شهدت بعد الحرب العالمية الأولى انتشارا هائلا، وأصبح الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها سيد القبائل النجدية كلها بلا منازع، الأمر الذي ساعده في الاستيلاء على إمارة ابن رشيد ودخول الحجاز وفرض سلطته على عسير ثم إعلان نفسه ملكا على الحجاز ونجد وملحقاتها. ويتحدث معد النشرة عن موقف البريطانيين من هذه التطورات حيث يرى أن بريطانيا تقربت من الملك عبدالعزيز آل سعود للاستعانة به في حال فشل الشريف حسين في مشروع الكونفدرالية العربية الموالية للإمبراطورية البريطانية. وتذكر النشرة جوانب من علاقات الملك عبدالعزيز بزعماء الإخوان والأوضاع ببعض أقاليم الجزيرة العربية.

1927/04/27
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1) ●
رسالة رقم ٦٢ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٧ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

تفيد الرسالة بوصول السيد علي بن حسن مهضب Mahdhab مساعد عمر بن عوض القعيطي سلطان المكلا والشحر إلى ينبع البحر على متن السفينة «أمين» التابعة لشركة بيس Besse الملاحية في عدن. ويضيف دبوي ألا علاقة بين وصول هذه الشخصية ووصول كلايتون Sir Gilbert Clayton، وأن الغرض من قدوم السيد علي بن حسن هو الحج وسيبدأ بزيارة المدينة المنورة.

1927/04/27
PAAP 026 Bonin/29 (1) ●
مقتطف بعنوان «الحج إلى الأماكن الإسلامية المقدسة» منشور في صحيفة «لا ديبيش كولونيال» *La Dépêche Coloniale* الصادرة في ٢٧ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

يقول المقتطف إن عدد الحجاج القادمين من بلدان فيما وراء البحار بلغ ٥٠ ألفا، وأن شهر رمضان لم يشهد في السابق مثل هذا العدد. ويضيف المقتطف أن الرقم يحتمل أن يرتفع إلى أكثر من الضعف قبل بدء مشاعر الحج ليصل إلى ١٢٥ ألفا، وهو أكبر رقم منذ ١٥ سنة. ويشير المقتطف إلى أن جميع الحكومات وافقت على السماح لرعاياها بالحج باستثناء فارس والعراق.

1927/04/28
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1) ●
رسالة رقم ٦٣ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

إلحاقا لبرقيته بتاريخ اليوم نفسه، يورد دبوي ترجمة لرسالة تلقاها من يوسف ياسين مضمونها أن حكومة الحجاز تشكر للحكومة الفرنسية اعترافها باللقب الجديد للملك عبدالعزيز، ملك الحجاز ونجد وملحقاتها. ويضيف دبوي أنه سبق لكل من الحكومتين البريطانية والسوفييتية أن وجهتا إلى حكومة الحجاز رسالتين مماثلتين لرسالة الحكومة الفرنسية كما أشارت إلى ذلك صحيفة «أم القرى» في عددها رقم ١٢٣ الصادر بتاريخ ٢٢ أبريل.

1927/04/28
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./23 (1) ●
رسالة رقم ٦٤ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

يحيط دبوي وزير الخارجية الفرنسي علما بوصول فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد

Francis Hugh William Stonehewer-Bird القنصل البريطاني السابق في الرباط إلى جدة يوم ٢٦ أبريل الجاري بصفته وكيلا بريطانيا وقنصلا في هذه المدينة، ويصحبه معاونه نائب القنصل ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan الذي تولى إدارة الممثلية البريطانية بالوكالة من شهر ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٥م إلى شهر ديسمبر ١٩٢٦م، وترأس المحادثات التي سبقت دخول الوهابيين إلى جدة، ورافق الأمير فيصل في رحلته إلى لندن، وأجرى محادثات التسوية بين الطرفين السعودي والبريطاني قرب المدينة المنورة.

1927/04/28
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1) ●
رسالة رقم ٦٥ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

يفيد دبوي أن محمود نديم مستشار الوكالة التركية في جدة، والحاكم السابق لليمن زاره، وأطلعه على رسائل من الإمام يحيى وحاشيته تُفَنّد كل ما شاع عن قيام حرب أو نيّة حرب (بين اليمن ونجد). ويضيف دبوي أن محمود نديم يراسل الإمام يحيى بصفة شخصية، ويواصل نصحه بالحفاظ على السلام بين نجد واليمن.

S.-L./1044 ●
Fonds Rome Quirinal/A/612 ■

1927/04/28
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1) ●
نسخة من برقية رقم ١٦ من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

يفيد دبوي أنه يُنْتظر وصول الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها من الرياض خلال الأسبوع، كما يُنْتظر وصول جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton الذي يرافق الوكيل البريطاني الجديد، لتوقيع تسوية بين الملك عبدالعزيز آل سعود وبريطانيا، تعترف بريطانيا بموجبها بسلطته على البلاد التي يمتلكها وباستقلاله الداخلي التام، ويعترف هو بالانتداب البريطاني (كذا). ويضيف دبوي أن الطرفين سيبحثان أيضا مسألة الأدارسة.

1927/04/28
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1) ●
نسخة من برقية رقم ١٧ من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

يجيب إبراهيم دبوي عن برقية وزير الخارجية الفرنسي رقم ١٢، ويفيد أن حكومة الحجاز طلبت منه أن يشكر للحكومة الفرنسية اعترافها بلقب ملك نجد.

1927/04/29
Fonds Beyrouth/1043 (2) ■
نشرة معلومات رقم ٥٢٥/٦٨، مؤرخة في القاهرة في ٢٩ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م ومضمنة في رسالة تغطية رقم 3154/K4 موقعة من أرنو Arnaud مدير إدارة جهاز استخبارات المشرق في بيروت إلى دو موروبا de Maurepas ضابط الاتصال الفرنسي في القدس، مؤرخة في ١٢ مايو (أيار) ١٩٢٧م.

تفيد النشرة أن أحد أسباب إرسال بريطانيا جلبرت كلايتون Général Gilbert Clayton إلى جدة لاستئناف المفاوضات مع عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها عند عودته من نجد هو أن ذلك سيتصادف مع وجود اللنبي Maréchal Allenby المندوب السامي البريطاني السابق في القاهرة الذي احتفظ بعلاقات جيدة مع الملك عبدالعزيز آل سعود. وتضيف النشرة أنه يحتمل أن يكون كلايتون مخولا لتقديم أكبر قدر من التنازلات لإنجاح المفاوضات، وأن بريطانيا ترغب في تنقية علاقاتها مع كل الملوك والأمراء العرب لتعزيز وضعها في الشرقين الأدنى والأوسط، وبنائه على أسس جديدة.

وتشير النشرة إلى أنه يبدو أن الأمراء العرب ضجروا من السياسة البريطانية المتقلبة. وتذكر النشرة أن السيد المرغني السنوسي الإدريسي وصل إلى جدة يرافقه موظف مسلم من ديوان الحاكم العام في مصوّع، وأنهما ينتظران عودة الملك عبدالعزيز آل سعود لإعلامه بالنوايا الإيطالية الحسنة تجاهه، وبالشروط الجيدة التي تعرضها لعقد معاهدة معه، وتضيف أن أحد هذه الشروط يتضمن وعدا بأن تستخدم إيطاليا نفوذها لدى الإمام يحيى ليعدل عن محاربة الحجاز، وبأن تلتزم بعدم مساعدته في حرب يشنها في حال فشل مساعيها لديه.

1927/04/29
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (5) ●
مسودة رسالة بخط اليد من وزير الخارجية الفرنسي إلى ممثلي فرنسا في عدد من العواصم، مؤرخة في ٢٩ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م وموقعة من مدير إدارة أفريقيا والمشرق في الوزارة بالنيابة عن الوزير. وأرفق بالرسالة رسالة رقم ١٠٦ موقعة من هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة، مؤرخة في ٨ أبريل ١٩٢٧م

يفيد وزير الخارجية الفرنسي بأن مندوبين من أعيان نجد اجتمعوا في الرياض في ٢٩ يناير (كانون الثاني) برئاسة الإمام عبدالرحمن الفيصل والد الملك عبدالعزيز آل سعود، وقرروا تغيير اسم السلطنة النجدية إلى مملكة وإعلان السلطان عبدالعزيز ملكا على الحجاز ونجد وملحقاتها. ويضيف الوزير أن الممثلين الدبلوماسيين في جدة أحيطوا علما بذلك، وأن الحكومة الفرنسية حذت حذو الحكومة البريطانية وطلبت من الممثل الدبلوماسي الفرنسي في جدة

الاعتراف باللقب الجديد للملك عبدالعزيز آل سعود.

S.-L./661 ●
Fonds Rome Quirinal/A/612 ■

1927/04/29
S.-L./1044 (1) ●

نص رسالة هاتفية رقم ٢٨٤٠ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى بيير أليب Pierre Alype مبعوثه في دمشق، مؤرخة في ٢٩ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م وموقعة من أرنو Arnaud مدير استخبارات المشرق.

يطلب المفوض السامي دعوة قنصل مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها في دمشق لتعجيل قدومه إلى بيروت لأن الباخرة «بلبيس» *Belbeis* ستصل إلى بيروت في ٢ مايو (أيار) وأن ٧٠ حاجا سيواصلون طريقهم على متنها.

1927/04/30
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (2) ●

مسودة رسالة بخط اليد موجهة إلى عدة عواصم، مؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

تشير الرسالة إلى ما أفاد به وكيل القنصلية الفرنسية في جدة عن عدد الحجاج الذي بلغ ٧٠ ألف حاج من بينهم ٤٠٠ من الرعايا الفرنسيين، وعن توقع وصول ٥٠ ألف حاج إضافي، مما يجعل من موسم حج ١٩٢٧م أهم موسم منذ ١٢ سنة. وتضيف الرسالة أن إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui ذكر أن السيد أحمد الشريف السنوسي الذي كان له دور في المفاوضات التي انتهت ببسط حماية الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها على مخلاف اليمن (تهامة عسير) غادر صبياء متوجها إلى مكة المكرمة لأداء فريضة الحج.

1927/04/30
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./39 (1) ●

رسالة سرية رقم ٦٧ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

تفيد الرسالة أن يوسف ياسين مدير خارجية الحجاز بالوكالة أفاد في زيارة خاصة للقنصلية الفرنسية في جدة أن حكومة مملكة الحجاز تنوي إثارة مسألة سكة حديد الحجاز بمناسبة وصول جلبرت كلايتون Gilbert Clayton، واستئناف المحادثات التي انقطعت في شهر ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٦م في وادي العقيق قرب المدينة المنورة. وتضيف الرسالة أن حكومة الحجاز تلتزم بما جاء في تصريح لوزان Lausanne، لكنها تطلب المبالغ المالية الاحتياطية الخاصة بالأقسام المستثمرة من السكة الحديدية لإعادة بناء الجزء الحجازي منها. وتشير الرسالة إلى أن دو جوفنل de Jouvenel (المفوض السامي الفرنسي في بيروت) فوض في ٢٤ أبريل ١٩٢٦م دبوي

بمعالجة هذه المسألة بشرط مشاركة بريطانيا والحجاز في المحادثات.

LECOFJ/B/6 ■

1927/04/30
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (1) ●

رسالة رقم ٦٨ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م ووجهت نسختان منها إلى القاهرة وبيروت.

تورد الرسالة خبرا نشر في صحيفة «أم القرى» في عددها رقم ١٢٤ الصادر في ٢٩ أبريل ١٩٢٧م يفيد بوفاة الشيخ محمد الخضري أستاذ التاريخ الإسلامي في معهد القاهرة، والشيخ أحمد الأزهري مؤسس الكلية الإسلامية في بيروت والأستاذ فيها. ويضيف الخبر أن العالم العربي فقد بوفاة هذين العالمين اثنين من قادة النهضة.

1927/04
LECOFJ/B/7 (1) ■

رسالة بخط اليد رقم ٤٠٤ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى الدكتور رمزي مدير المحاجر الصحية في الحجاز، مؤرخة في شهر أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

يشير وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى رسالة مدير المحاجر الصحية في الحجاز المؤرخة في ٢٦ فبراير (شباط) التي يطلب فيها تزويده بكتاب عن النباتات الاستوائية في الأراضي المالحة، وبذور أو شتلات لهذا النوع من التربة. ويفيد أن متحف التاريخ الطبيعي في باريس أحاطه علما بعدم وجود مؤلف حول زراعة النباتات في الأراضي المالحة في المناطق الاستوائية، إلا أنه يمكن الرجوع إلى مذكرة فانزي Fenzi في «نشرة جمعية توسكانا لزراعة الحدائق» Bollettino della Reale Societa Toscana di Orticultura الصادرة في عام ١٩١٨م في مدينة فلورنسا (إيطاليا)، وهي تتعلق بالأراضي المالحة على سواحل ليبيا وإريتريا المماثلة لسواحل الحجاز. ويضيف وكيل القنصلية الفرنسية في جدة أن جوز الهند غير مذكور ضمن هذه المذكرة، وأنه ينصح بزراعته، وأنه يمكن الحصول على غراسه من الجاويين القادمين إلى الحجاز. ويرفق وكيل القنصلية الفرنسية مع رسالته بعض البذور الوارد ذكرها في المذكرة، ويرجو مدير المحاجر الصحية في الحجاز أن يحيطه علما بنتائج تجاربه لإطلاع متحف التاريخ الطبيعي عليها.

1927/05/02
LECOFJ/B/17 (2) ■

تقرير سري عن إقامة (خالد الحكيم) مبعوث الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها في سويسرا ومقابلته الوطنيين السوريين، مؤرخ في ٢ مايو (أيار) ١٩٢٧م

ومضمن في رسالة تغطية رقم 2942/K2 من مدير جهاز استخبارات المشرق في بيروت إلى وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٣ مايو ١٩٢٧م.

يشير التقرير إلى حضور (خالد الحكيم) إلى سويسرا بصفته مندوبا فوق العادة للملك عبدالعزيز آل سعود للحصول على الاعتراف بحكومته، والانضمام إلى الاتحاد البريدي العالمي. ويضيف التقرير أن (خالد الحكيم) التقى بالوطنيين السوريين ومنهم الجابري الذي رافقه إلى مصنعين للأسلحة في نويهاوزن Neuhausen وأورليكون Oerlikon، ويقول إن مبعوث الملك عبدالعزيز آل سعود اشترى بعض النماذج من الرشاشات والبنادق بينما لم يشتر الجابري شيئا. ويتحدث التقرير عن لقاء الجابري ببعض الضباط الألمان القدامى الذين عرضوا عليه الانضمام إلى الكتائب الثورية، ويقول إن الجابري رفض هذا العرض.

1927/05/04
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1) ●

رسالة رقم ٦٩ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٤ مايو (أيار) ١٩٢٧م.

يشير دبوي إلى رسالته رقم ٦٣ المؤرخة في ٢٨ أبريل (نيسان)، ويفيد أن صحيفة «أم القرى» نشرت في عددها رقم ١٢٦ الصادر بتاريخ ٢ مايو رسالة الحكومة الفرنسية بشأن اللقب الجديد للملك عبدالعزيز ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، وأشارت إلى رسالة مماثلة بعثها القنصل الهولندي في جدة باسم حكومته إلى خارجية الحجاز.

1927/05/04
S.-L./1044 (3) ●

رسالة سرية رقم 366/E.S./2/C موقعة من بيير أليب Pierre Alype مبعوث المفوض السامي الفرنسي في دمشق إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٤ مايو (أيار) ١٩٢٧م.

يفيد بيير أليب بإرفاق مقتطفين من رسالتين وجههما رضا الركابي من القدس إلى محمد العصيمي وعارف إدلبي في دمشق يشير فيهما إلى حشود وهابية في منطقة قريات الملح والعمري موجهة ضد الأردن. ويضيف مبعوث المفوض السامي أنه لو تأكدت هذه المعلومات لأمكن القول إن العتاد الحربي المرسل من الجوف إلى قريات الملح والذي اعتقد في البداية أنه مخصص للثوار السوريين هو في الواقع لهذه الوحدات.

1927/05/05
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1) ●

رسالة رقم ٧٠ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان

Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٥ مايو (أيار) ١٩٢٧م.

تفيد الرسالة أن ٨٠ ألف حاج وصلوا بحرا إلى البقاع المقدسة حتى ١ مايو ١٩٢٧م، وأنه يتوقع وصول ٦٠ ألفا آخرين، وأن عدد الحجاج سيتجاوز العدد الذي ذكره دبوي في رسالته رقم ٣٤ بتاريخ ١٦ مارس (آذار) ١٩٢٧م، إذ ينتظر أن يصل عدد الحجيج إلى ١٤٠ ألف حاج. وتورد الرسالة تفاصيل عن جنسيات الحجاج وأعدادهم. وتذكر أن إيطاليا لم تعترف بعد بالملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها.

1927/05/05
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (2) ●
رسالة سرية رقم ٧١ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٥ مايو (أيار) ١٩٢٧م.

يشير دبوي إلى أن أعداداً كبيرة من مسلمي شمال أفريقيا تنوي أداء فريضة الحج، غير أن قرار جمعية أوقاف الأماكن الإسلامية المتخذ في وقت مبكر (فبراير (شباط) ١٩٢٧م) أربك الحجاج وأدى إلى عدم معرفة عددهم الحقيقي، وحال دون مساهمة شركات الملاحة الأجنبية في نقلهم إلى البقاع المقدسة. ويضيف دبوي أن قرار جمعية أوقاف الأماكن الإسلامية المقدسة كان له صدى سلبي في الأوساط المحلية، وأن بعض الحجاج عدلوا عن رغبتهم في الحج لعدم وجود بواخر تنقلهم مباشرة إلى الحجاز. ويسوق دبوي ما قاله له قائمقام جدة الذي رأى في إلغاء رحلات البواخر منعا للحج، واستغرب أن دولة كبيرة وصديقة للملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها لا تستطيع أن تفعل نصف ما فعلته في ١٩١٦-١٩١٩م، مع أن ظروف الأمن والحرية لا مثيل لها منذ ١٥ سنة. ويشير دبوي إلى زيارة قدور بن غبريط إلى مصر وسورية، ويتمنى أن يحضر الحج ليتأكد من التغيرات الإيجابية في البلد.

1927/05/05
S.-L./1044 (1) ●
خبر بعنوان «الحكومة العراقية والحج» مضمن في نشرة معلومات، مؤرخة في ٥ مايو (أيار) ١٩٢٧م.

يفيد الخبر أن الحكومة العراقية بدأت بتقديم تسهيلات إلى رعاياها الراغبين في الحج وذلك لإرضاء الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها وتسهيل المفاوضات المرتقبة بينه وبين جلبرت كلايتون Général Gilbert Clayton.

1927/05/07
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (4) ●
رسالة رقم ١٢٣ موقعة من هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى

أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٧ مايو (أيار) ١٩٢٧م.

يفيد غايار أن هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby يقيم منذ مدة في جدة، ويعمل بالتجارة ويمثل صحيفة «ديلي تلغراف» *Daily Telegraph*، ويهتم بصفة شبه رسمية بأمور الجزيرة العربية لحساب بلده. ويضيف غايار أن فلبي مر بالقاهرة، وأدلى بحديث للصحافيين المصريين، أعلن في مستهله أنه تخلى نهائيا عن السياسة ليتفرغ للتجارة، وأثنى على الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها باعتباره إداريا ممتازا يهتم بتحسين وضع رعاياه، وقال إن قوة هذا الملك واهتمامه بشؤون الإسلام سيضعانه على سدة الخلافة إنْ عاجلا وإن آجلا، ويرى فلبي أن الملك عبدالعزيز آل سعود لن يبدأ الحرب ضد الإمام يحيى إلا إذا شن الأخير عليه الحرب بتحريض من إيطاليا.

ويشير غايار إلى أن فلبي يبدو واثقا من نجاح المباحثات التي ستجري قريبا بين بريطانيا ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، وإلى أنه نجح في إقناع وزارة الخارجية البريطانية بإعادة تفويض جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton لدى الملك عبدالعزيز آل سعود. ويقول غايار إن كلايتون سَيُبَلِّغُ الملك عبدالعزيز آل سعود اعتراف الحكومة البريطانية به ملكا على الحجاز ونجد وملحقاتها، ويقدم له مشروع معاهدة جديدة، تعيد بريطانيا بمقتضاها إلى الحجاز مدينتي معان والعقبة اللتين ضمتهما لشرقي الأردن إبان الحرب بين الملك علي بن الحسين والوهابيين، وتعترف فيها بعدم شمول الحجاز بنظام الامتيازات كما سبق أن وعد هنري مكماهون Sir Henry MacMahon الملك السابق حسين بن علي. وينص مشروع المعاهدة على اقتسام ملكية كابل جدة-بورسودان وعائداته، وعلى تزويد الحجاز بوسائل إصلاح سكة الحديد بين معان والمدينة المنورة.

ويرى غايار أن فلبي يبدو على اطلاع واسع، ومن المحتمل أن يواصل دوره كوكيل شبه رسمي لوزارة الخارجية البريطانية لدى الملك عبدالعزيز آل سعود كما كان لورنس Captain Lawrence بالنسبة إلى الشريف حسين. ويفيد غايار بوجود محاولة جديدة لإنشاء إمبراطورية عربية بزعامة الملك عبدالعزيز آل سعود بعد أن فشلت بريطانيا في بسط نفوذها على البلاد العربية تحت ستار الأشراف. ويفيد أن فلبي أطال في الحديث عن المكاسب التي يمكن أن تمنحها بريطانيا، لكنه لم يقل شيئاً عَمَّا قد تطلبه في المقابل. ويضيف أن بعض المسلمين في مصر يرى أن بريطانيا لن تطلب شيئا محددا من الملك عبدالعزيز آل سعود، لكنها تجامله لتجعله تحت مراقبتها الشديدة، فإذا رضي بهذا الوضع فإنها ستطلق يديه ضد الأمير عبدالله في شرقي

الأردن ثم ضد اليمن. ويختم بالقول إنه يمكن بعد ذلك منح عبدالعزيز آل سعود لقب الخليفة وتأسيس اتحاد عربي يضم الجزيرة العربية والعراق وسورية وفلسطين.

1927/05/07
S.-L./1044 (1) ●

نسخة من برقية من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى مبعوثة في دمشق برقم 172/K ومدير مكتب الاستخبارات في تدمر برقم 246/K، مؤرخة في ٧ مايو (أيار) ١٩٢٧م وموقعة من أرنو Arnaud مدير استخبارات المشرق التابعة للمفوضية السامية الفرنسية.

تشير البرقية إلى أنه يحق للحجاج الذين يحملون تأشيرة من القنصل الفرنسي في بغداد عبور سورية لركوب السفن في بيروت، وأن السلطات في تدمر مخولة بشكل استثنائي منح تأشيرات مرور.

1927/05/07
S.-L./1044 (1) ●

نشرة معلومات رقم 535/I، مؤرخة في بيروت في ٧ مايو (أيار) ١٩٢٧م.

تفيد النشرة أن عددا من علماء المسلمين في دمشق يحررون مذكرة احتجاج ضد الإجراءات التي اتخذتها الحكومة الفارسية التي حظرت على رعاياها الحج إلى الأماكن الإسلامية المقدسة، وأن ياسين الرواف ممثل مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها سيقوم بمساع في بيروت لدى عبدالرحمن سلام وحسن حقي لإعداد مذكرة مماثلة. وتضيف النشرة أن هذه المذكرات ستوجه إلى الحكومة الفارسية وتنشر في الصحافة المصرية.

1927/05/09
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (2) ●

رسالة رقم ٣٠٣ من وزير الخارجية الفرنسي إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالوكالة، مؤرخة في ٩ مايو (أيار) ١٩٢٧م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة الشؤون السياسية والتجارية في الوزارة بالنيابة عن الوزير.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى رسالة المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالوكالة رقم ٧٥٦ بتاريخ ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٦م بشأن مخالفة بعض بنود قانون الجنسية الحجازية لشروط معاهدة لوزان، ويخص بالذكر البند الذي يبدو فيه التناقض واضحاً، وهو الذي يجعل الجنسية الحجازية تشمل كل الأشخاص من أصل حجازي، والذين كانوا قبل الحرب يحملون الجنسية العثمانية دون استثناء من استقر منهم في أراض اقتطعت من الدولة العثمانية، والذين صاروا بمقتضى معاهدة لوزان رعايا للدولة التي ألحقت بها هذه الأرضي. لكن وزير الخارجية الفرنسي، على الرغم من ذلك، يوافق المفوض السامي الفرنسي بالوكالة على أنه لا داعي للخوض في هذا الموضوع مع الملك عبدالعزيز آل سعود

ملك الحجاز ونجد ومحلقاتها في الوقت الراهن، وأنه ينبغي على المفوضية السامية الفرنسية حل المسائل التي قد تعرض عليها بالاستناد إلى معاهدة لوزان دون اعتبار الأحكام المناقضة في قانون الجنسية الحجازي.

1927/05/09
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (2) ●
مسودة رسالة بخط اليد من وزير الخارجية الفرنسي إلى ممثلي فرنسا في عدد من العواصم، مؤرخة في ٩ مايو (أيار) ١٩٢٧م وموقعة من مدير إدارة أفريقيا والمشرق في الوزارة بالنيابة عن الوزير.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى أن وكيل القنصلية الفرنسية في جدة أفاد بقرب توجه الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها إلى الرياض، حيث سيلتقي بالخبير البريطاني في المسائل العربية جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton لتبادل التوقيع على تسوية تم التوصل إليها مؤخرا، وتعترف بريطانيا حسب هذه التسوية بسيادة الملك على الأراضي الواقعة حاليا تحت سلطته، وتعترف أيضاً باستقلاله الكامل، ويعترف الملك عبدالعزيز آل سعود بالمقابل بالأوضاع القائمة في كل من العراق وفلسطين وشرقي الأردن، وبعض دول الجزيرة العربية التي تغفل المعاهدة ذكر حدودها. ويلاحظ وزير الخارجية الفرنسي أن هذه التسوية ذات الطابع العام لا تقدم الحلول اللازمة للمسائل المعلقة بين بريطانيا والملك عبدالعزيز آل سعود، ويُذكِّر بأن النزاعات القبلية على الحدود بين العراق ونجد، ومسألة الكابل البحري جدة–سواكن، وضبط الحدود بين شرقي الأردن والحجاز عند معان والعقبة ظلت عند النقطة التي وصلت إليها في المباحثات التي دارت قرب المدينة المنورة خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بين جوردان Jordan وممثل الملك عبدالعزيز آل سعود.

S.-L./661 ●
Fonds Rome Quirinal/A/612 ■

1927/05/10
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٢١ من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٠ مايو (أيار) ١٩٢٧م.

يفيد إبراهيم دبوي أن جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton وصل إلى جدة يوم ٢ مايو كما وصل إليها الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها يوم ٩ منه.

1927/05/10
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1) ●
نسخة من برقية رقم 432/K من دو ريفي de Reffye المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالوكالة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٠ مايو (أيار) ١٩٢٧م.

ينقل دو ريفي نص برقية رقم ٢٠ من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٧ مايو ١٩٢٧م تفيد أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها وصل إلى مكة المكرمة.

1927/05/10
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1) ●
رسالة رقم ٧٣ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٠ مايو (أيار) ١٩٢٧م.

تفيد الرسالة أن صحيفة «أم القرى» أشارت إلى تعميم وزارة الداخلية المصرية بخصوص أسعار السفر إلى البقاع المقدسة التي أعلنتها شركة النقل لازاريني Lazzarini. ويدعو التعميم الحجاج إلى عدم التزود بالمواد الغذائية لتوفرها في الحجاز بأسعار معتدلة.

1927/05/10
LECOFJ/B/12 (2) ■
نسخة من رسالة رقم ٣٥٠ من السفير الفرنسي في موسكو إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٠ مايو (أيار) ١٩٢٧م ومضمنة في رسالة من وزير الخارجية الفرنسي إلى وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٣٠ مايو ١٩٢٧م وموقعة من مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يحيط السفير الفرنسي في موسكو وزير الخارجية الفرنسي علما أن الباخرة السوفييتية «تيودور نيت» *Theodore Nette* ستغادر ميناء أوديسا في ١٢ مايو متوجهة إلى جدة بحمولة تشمل ٢٥٠ طرداً من الأقمشة و١٦٠ طنا من السكر، وصناديق أعواد ثقاب، وغلايات شاي ودقيقا، ويضيف أن الغرفة التجارية الروسية-الشرقية تنظم على متن هذه الباخرة معرضا للمنتوجات السوفييتية، وأن الصحافة السوفييتية أشارت في تعليقاتها إلى أن شركة روبيت Ropit كانت تنظم رحلات منتظمة بين أوديسا وموانئ الجزيرة العربية والخليج قبل الحرب العالمية الأولى.
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 ●

1927/05/11
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1) ●
رسالة رقم ٧٤ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١١ مايو (أيار) ١٩٢٧م.

يضمن دبوي رسالته ترجمة فرنسية لنص إعلان رسمي منشور في جريدة «أم القرى» في عددها رقم ١٢٦ الصادر بتاريخ ١٠ مايو ينفي مزاعم سليمان المشيقح بأنه ممثل لحكومة الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها في القسطنطينية، ويوضح أن المذكور كان ممثلا للملك في دمشق لكنه عزل

ولم تعد له صلة بحكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها.

1927/05/12
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (3)

رسالة سرية رقم ٧٥ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٢ مايو (أيار) ١٩٢٧م.

يشير دبوي إلى برقية وزير الخارجية الفرنسي رقم ٩ المؤرخة في ١٤ أبريل (نيسان) المكملة لبرقية المفوض السامي الفرنسي في سورية رقم K/2 المؤرخة في ٧ أبريل بشأن قافلة من رجال عقيل نقلت معدات حربية من نجد للثوار السوريين عبر وادي السرحان، ويفيد أنه لم يتحدث في هذه المسألة مع حكومة الحجاز ونجد التي تكاد تكون في الوقت الراهن بين أيدي وطنيين سوريين، ويقول دبوي إنه انتظر قدوم الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها. ويضيف أن الملك نفى ذلك خلال مقابلة خاصة جرت بينهما على انفراد، وأكد لدبوي أنه ما من قافلة تنتقل من نقطة إلى أخرى دون إذن منه أو من أحد أمرائه على البلدان، وأن حَمْل السلاح والذخيرة ممنوع منعا باتا على كل أراضي الحجاز ونجد وملحقاتها، كما أن نقل السلاح والذخيرة يقتصر على وسائل النقل الرسمية التي تكون مزودة ببيان مختوم بالخاتم الرسمي للملك، مشيرا إلى أنه لا يتساهل البتة في تهريب الأسلحة، لأن ذلك النشاط سينقلب عليه هو نفسه فيما بعد.

ويضيف دبوي أيضاً أن الملك أعرب عن أمله في معرفة أسماء المهربين ليعمد إلى عقابهم، وذكّر الملك دبوي أنه كان قد أوقف خلال العام السابق قوافل تهريب عبر الحدود الشمالية للمملكة وقضى عليها، وإنه لا مجال ليسمح اليوم بما منعه في وقت سابق.

ويضيف دبوي أن الملك عبدالعزيز آل سعود نفى إنزال معدات حربية في ينبع البحر، لكنه أكد حصوله في شهر محرم الموافق نهاية يوليو (تموز) على أربع آلات لصنع الطلقات تم إرسالها إلى الرياض عن طريق المدينة المنورة في شهر يناير (كانون الثاني) الماضي. ويخلص دبوي إلى القول إن الملك طلب منه أن يزوره كالعادة، وألا يخفي عنه شيئا، لأن المصارحة الشخصية تؤدي إلى تفادي وقوع سوء الفهم.

1927/05/12
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (2)

مسودة رسالة بخط اليد من وزارة الخارجية الفرنسية إلى الجزائر برقم ٨٨ وتونس برقم ١١٤٢، مؤرخة في ١٢ مايو (أيار) ١٩٢٧م.

تكرر الرسالة ماجاء في الرسالة المؤرخة في ١٢ مايو ١٩٢٧م بشأن رفع قيمة المبلغ

المسموح للحجاج بإخراجه مـن المستعمرات الفرنسية.

1927/05/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (2) ●
مسودة رسـالة بخط اليـد رقم ١١ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ١٢ مايو (أيار) ١٩٢٧م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

تشير الرسالة إلى الصعوبات التي يواجهها حجاج شمال أفريقيا بسبب انخفاض العملة الفرنسية وعدم كفاية المبلغ المسموح بإخراجه من المسـتعمرات الفرنـسية. وتفيد الـرسالة بموافقة وزير المالية على رفع قيمة الحد الأقصى من العـملة الفرنسـية المسموح بإخـراجها، وبإشعار الحـاكم العام الفرنـسي في الجزائر والمقيـم العام الفـرنسي في كل مـن الرباط وتونس بهذا الإجراء.

1927/05/12
S.-L./1044 (2) ●
ترجـمة لمقتـطف من رسالـة من رضا الركابي في حيـفا إلى محمد العصيمي في دمشق، مؤرخة في ١٢ مايو (أيار) ١٩٢٧م ومضمنة في رسالة تغطية رقم /4468/E.S./2 C من بيير أليب Pierre Alype مبعوث المفوض السامي الفرنسي في دمشق إلى المفوض السامي الفرنسي فـي بيروت، مؤرخة في ١٨ مايو ١٩٢٧م.

يشير رضا الركابي إلى أن صديقهما (كذا) تمكن من استمالة البـدو مثل الحويطات وبني صخر وبات بإمكانه أن يهاجم عدوه بينما يبقى هو أو مندوبـه مع مجموعة مـن القوات في قريات الملح حيث يناور تبعا للظروف. ويضيف أن البريطانيين حققوا هدفين في آن واحد عندما حشدوا قواتهم في الأزرق، إذ تمكنوا من إرضاء الفرنسيين بأسرهم عشـرين ثائرا، ومن تأمين الجبهة الشرقية كي لا يؤخذوا على حين غرة. ويقول رضا الـركابي إنه يشك في صـحة ما قيل في موضوع الأسلحة والعتاد وإنه يعرف أن جماعة حـزب الاستقلال يشيعـون أخبارا كاذبة لتدعيم موقفهم وتضليل الرأي العام.

1927/05/13
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./21 (1) ●
نسخـة من برقية رقم ٢٢ مـن إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيـل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الـفرنـسي، مـؤرخة فـي ١٣ مايـو (أيار) ١٩٢٧م.

يفيـد إبراهيم دبوي بـأن اندلاع حريق بجوار الرباط المغاربـي في مكة المكرمة أدى إلى احتراق الجانب الشرقي من الرباط، وأن تنظيم النجدة قد أبعد الخطر المباشر.

1927/05/13
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./21 (3) ●
نسخة من تقرير من المنور كلال مندوب القنصـلية الفرنسية إلـى مكة المكرمة وأمين

الرباط المغاربي فيها إلى وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخ في ١٣ مايو (أيار) ١٩٢٧م مضمنة في رسالة رقم ٧٨ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٤ مايو ١٩٢٧م.

يشير المنور كلال إلى مكالمتين هاتفيتين أجراهما مع وكيل القنصلية الفرنسية في جدة بشأن الحريق الذي شب في منزل مجاور للرباط المغاربي في مكة المكرمة، ويفيد بأن مجموع المنازل الواقعة بين مؤسسة الصحة والرباط لمسافة حوالي خمسة عشرة مترا اشتعلت فيها النار صبيحة يوم ١٣ مايو. ثم يقول دبوي إنه تم تنظيم النجدة فور الإعلان عن الحادث، إلا أن بدائية وسائل الإطفاء التي استخدمت وقلة جدواها لم تمكن الخدمات العامة من السيطرة على الكارثة، وإن النيران انتشرت إلى الجزء الخشبي من سقف الرباط، مما اضطره إلى توجيه أوامر بهدمه. كما يفيد المنور كلال بأنه اتخذ إجراء لحماية الرباط من النهب في أثناء الحريق بفرض حراسة مشددة، ويشيد بالمساعدة التي قدمها في أثناء الحادثة كل من خليل بيه مفوض التحقيق، وحسن حلمي ضابط الشرطة ومحمد سرور موظف البلدية (عضو المجلس البلدي) والجالية المغربية، ويطلب من وكيل القنصلية الفرنسية في جدة أن يثني على هؤلاء الأشخاص لدى السلطة المحلية.

1927/05/13
LECOFJ/B/13 (1) ■

رسالة رقم ٢٢ موقعة من هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٢٧م.

يشير غايار إلى تعليمات صدرت عن وزارة الخارجية الفرنسية بعدم منح تأشيرة للسيد أحمد الشريف (السنوسي الأكبر سابقا)، وإلى أن السفير الإيطالي في القاهرة أفاد بمحاولة المذكور مغادرة الحجاز إلى تونس أو الجزائر بجواز سفر مزور. وبأسفل الرسالة رد القنصلية الفرنسية في جدة عليها برقم ١٩ وتاريخ ٢٠ مايو ١٩٢٧م، وهو يفيد أن القنصلية لم تتلق أي معلومات حول احتمال سفر هذا الرجل.

1927/05/14
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (1) ●

رسالة رقم ٧٦ موقعة من ابراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٤ مايو (أيار) ١٩٢٧م ووجهت نسختان منها إلى القاهرة وبيروت.

تفيد الرسالة أن مدير الخارجية الحجازية الدكتور عبدالله الدملوجي وصل إلى جدة قادما من مصر وبرفقته الشيخ حافظ وهبة، وأنه استأنف مهماته فورا.

1927/05/14
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1) ●
رسالة رقم ٧٧ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٤ مايو (أيار) ١٩٢٧م ووجهت نسخة منها إلى بيروت.

تفيد الرسالة بوصول ٦٧٥ حاجا على متن الباخرة «إيليني» *Eleni* القادمة من بيروت. وتذكر الرسالة عدد الحجاج وجنسياتهم وتشير إلى ظروفهم الصحية الجيدة، وإلى نزول ٦٢١ منهم في ينبع البحر لزيارة المدينة المنورة.

1927/05/14
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1) ●
رسالة رقم ٨١ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٤ مايو (أيار) ١٩٢٧م.

تفيد الرسالة أن هندرسون Major Henderson الضابط في فرع المخابرات البريطانية في سنغافورة وصل في ٧ مايو إلى جدة للاطلاع على التحضيرات للحج، والتقى مع القنصلين البريطاني والهولندي. وتضيف الرسالة أن إجراءات هولندية صارمة ستطبق في سنغافورة للحد من عدد المسافرين بطريقة غير قانونية، ومن تجارة الرقيق.

1927/05/14
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (2) ●
رسالة رقم ١٣٥ موقعة من هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٤ مايو (أيار) ١٩٢٧م.

تفيد الرسالة أن حكومة القاهرة بدأت محادثات مع الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها لتفادي تجدد أحداث السنة السابقة المتعلقة بالمحمل المصري، ولتحديد شروط الحج الرسمي لسنة ١٩٢٧م. وتضيف الرسالة أن حكومة الحجاز اقترحت تخلي حرس الكسوة عن سلاحهم في جدة قبل التوجه إلى مكة المكرمة والمدينة المنورة، وأعلنت أن هذا الإجراء يخص سائر الحجاج بما فيهم النجديون، غير أن الحكومة المصرية رفضت اقتراح الملك عبدالعزيز آل سعود الذي اشترط أيضا حظر عرض الكسوة في مكة المكرمة وتنظيم الموكب، مما جعل مجلس الوزراء المصري يقرر عدم إرسال بعثة حج رسمية. وتشير الرسالة إلى أن هذه الصعوبات لن تسهل الاعتراف الرسمي بالملك عبدالعزيز آل سعود ملكاً على الحجاز، وتضيف أن الحكومة المصرية رفضت هذا الاعتراف بسبب المشاكل التي يواجهها الحجاج، وخشية تعاظم هيبة الملك عبدالعزيز آل سعود وتسميته خليفة للمسلمين.

Fonds Beyrouth/663 ■

1927/05/14
S.-L./1044 (1) ●

نشـرة معلـومات رقم ٦٨/٥٤٦ (مـن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ١٤ مايو (أيار) ١٩٢٧م.

تفيد النشرة أن أحد الأسباب التي دفعت بالملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها لتمديد إقامته في نجد هو موضوع المحمل المصري. وتذكِّر النشرة بأحداث العام الفائت حيث أطلق جنود المحمل النار على الوهابيين وقتلوا عددا منهم. وتتساءل النشرة إن كان الوهابيون مصممين على الانتقام من المحمل المصري هذا العام. وتضيف أن الملك عبدالعزيز آل سعود يبذل جهوده لمنع ذلك، وهذا هو السبب في تأخر عودته من الرياض.

1927/05/15
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./21 (1) ●

رسالة رقم ٨٣ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكـيـل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجـية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ مايو (أيار) ١٩٢٧م.

يشير إبراهيم دبوي إلى رسالته رقم ٧٨ بتاريخ ١٤ مايو بشأن الحريق الذي شب بجوار الرباط المغـاربي في مكة المكرمـة، ويضمن رسالته ترجمة فرنسية لنص خبر يتعلق بالحريق نشرته صـحيفة «أم القرى» في عددهـا رقم ١٢٧ الصادر بتاريخ ١٣ مايو. يفيد الخبر أن رجال الشرطـة تمكنوا بمساعـدة السكان من السيطرة على الحريـق. ويورد دبوي مقتطفا من رسالة مديرية خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها بشأن الموضوع نفسه تعلمه فيها أن رجال الأمن العام ورجال الإطفاء تمكنوا من السيطرة علـى الحريق في البيت نفسه الذي اندلع فيه، ولم تمتد النيران للبيوت المجاورة، ولم يلحق بالرباط المغاربي أي ضرر من جراء ذلك الحريق.

1927/05/15
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./32 (1) ●

رسالة سرية رقم ٨٤ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيـل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجـية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ مايو (أيار) ١٩٢٧م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

يـفيـد دبوي أن المحـادثات بـين المـلك عبـدالعـزيز آل سـعود مـلك الحـجاز ونجـد وملحقاتها وجلبرت كلايتون Général Gilbert Clayton تدور في جو ودي. ويضـيف دبوي أن كلايتون يعارض فكرة المؤتمر الإسلامي بسبب حالة الغليان التي تثيرها هذه المسألة في مصر والهند. ويرجح دبوي عدم انعقاد مؤتمر إسلامي ثان، ويورد ما صـرح به الملك عبدالعـزيز آل سعود سابقا عـن توقف نشاط اللجنة المنبـثقة عن مـندوبي المـؤتمر. ويشـير إلـى أن الملك عبدالعزيز آل سعود ينوي طرح عدد من المسائل المتعلقة بالشعائر الدينية على جمعية من العلماء

بعد الحج للرد على بعض ما يشاع ضد الوهابيين، كما أنه ينوي طرح الأسباب الدينية التي تحمله على معارضة البدع. ويخلص دبوي إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود وكل النجديين يهتمون بالاختراعات الحديثة والعلم والتقدم.

1927/05/16
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1) ●
رسالة رقم ٨٦ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٦ مايو (أيار) ١٩٢٧م.

يورد دبوي ما ذكره قدور بن غبريط وزير سلطان المغرب للصحفيين المصريين ونشر في صحيفة «أم القرى» في عددها رقم ١٢٧ الصادر في ١٣ مايو ١٩٢٧م. ويقول دبوي إن ابن غبريط أشار إلى الأمن السائد في الحجاز، وإلى العدد الكبير من الحجاج المغاربة الذين سيتوجهون إلى مكة المكرمة. ويضيف دبوي أن عدد المغاربة الذين جاءوا إلى القنصلية الفرنسية في جدة لا يتجاوز ١٦ شخصا من بينهم ثلاثة تجار من فاس، و١٣ عاملاً من منطقة سانت ايتين Saint-Etienne في فرنسا.

1927/05/16
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (2) ●
رسالة رقم ٢٧٦ من وزير المستعمرات الفرنسي إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٦ مايو (أيار) ١٩٢٧م.

يرسل وزير المستعمرات الفرنسي لوزير الخارجية الفرنسي نسخة من رسالة رقم ٢١٦ تلقاها من ريست Reste الحاكم العام الفرنسي بالوكالة في أفريقيا الاستوائية، مؤرخة في ٢٣ مارس (آذار)، وتتعلق بسفر السكان الأصليين إلى مكة المكرمة عبر السودان المصري لأداء فريضة الحج، ويقول وزير المستعمرات إن هذه الرسالة رد على مراسلة وزير الخارجية الفرنسي رقم ٣٦ المؤرخة في ١٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م والمرفقة بوثيقتين أرسلهما وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزارة الخارجية. ويذكر وزير المستعمرات الفرنسي ما قاله ريست عن إجبار الأهالي الذين يعبرون أراضي تشاد على حمل رخصة تنقل منذ ١٩٢٤م. ويعتقد ريست أن على سلطات السودان اتخاذ إجراء مماثل للحد من تجارة الرقيق.

1927/05/17
S.-L./1044 (1) ●
نشرة معلومات رقم 570/I (من المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ١٧ مايو (أيار) ١٩٢٧م.

تفيد النشرة أن الصحافة المصرية تناقلت قرار الحكومة المصرية بعدم إرسال المحمل إلى الأراضي المقدسة وبحظر الحج على المصريين هذا العام متذرعة بسببين هما طلب الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها ألا يرافق المحمل رجال مسلحون،

وألا يظهر المحمل بمظهر الفخامة المعهودة.
وتضيف النشرة أن قرار الحكومة المصرية أثار تعليقات في الأوساط الإسلامية أكثرها لغير مصلحة الملك عبدالعزيز آل سعود، لدرجة أن أنصار الملك السابق حسين بن علي انتهزوا هذه الفرصة لتوجيه الانتقاد إلى ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، على حد قول النشرة.

■ Fonds Beyrouth/663

1927/05/18
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1)

نسخة من برقية رقم ٤٤٩/٦ من دو ريفي de Reffye المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالوكالة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٨ مايو (أيار) ١٩٢٧م.

تنقل البرقية عن إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة أن عدد الحجاج الذين وصلوا بحرا بلغ ٩٠ ألف حاج وأنه ينتظر قدوم ٥٠ ألف حاج آخرين.

1927/05/18
● S.-L./1044 (2)

رسالة سرية للغاية رقم 4468/E.S./2/C من بيير أليب Pierre Alype مبعوث المفوض السامي الفرنسي في دمشق إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٨ مايو (أيار) ١٩٢٧م.

يفيد مبعوث المفوض السامي الفرنسي في دمشق بإرفاق ترجمة لرسالة من رضا الركابي إلى محمد العصيمي تتعلق بالاستعدادات التي يجريها الوهابيون في قريات الملح وتستهدف شرقي الأردن. ويضيف بيير أليب أن رضا الركابي يعتقد أن خبر إرسال الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها أسلحة وذخائر إلى الثوار ما هو إلا شائعة كاذبة روجها حزب الاستقلال.

1927/05/19
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (16)

ترجمة فرنسية لمعاهدة جدة بين عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها والملك البريطاني، مؤرخة في ١٨ ذي القعدة ١٣٤٥هـ الموافق ١٩ مايو (أيار) ١٩٢٧م، وموقعة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود النائب العام في الحجاز وجلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton المفوض البريطاني المطلق الصلاحية، مرفق بها المذكرات المتعلقة بها والمتبادلة بين الملك عبدالعزيز آل سعود وكلايتون، والترجمة ومرفقاتها مضمنة في رسالة رقم ١٥٣ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م.

تنص المعاهدة على أن الحكومة البريطانية تعترف باستقلال ملك الحجاز ونجد وملحقاتها

التـام والمطلق، كـما تنص عـلى أن تسود الصداقة والـسلام بين الملكين ويحـافظ كل منهما على العلاقات الحسنة بينهما. ويتعهد الملـك عبدالعـزيز آل سعود بـتسهيـل حج المسلـمين من الرعايـا البريطـانيين، أو من الخاضعين للحماية البريطانـية كما يتعهد أن يكونوا آمنين على ممتلكاتهم وأنفسهم، ويتم تسليم ممتلكات من يتوفى منهم في أثناء الحج إلى الوكيل البريطاني فـي جدة. ويهتَمّ كُلّ من طـرفي المعاهـدة برعايا الـطرف الآخر الموجوديـن فوق أراضيه، ويحـترم القانون الدولي فيما يخصهم. ويتعهد الملك عبدالعزيز آل سعود، حسب المعاهدة، بالمحافظة على علاقات صداقة مع الكويت والبحرين وشيوخ قطر وساحل عُـمان ممن تربطهم بالحـكومة البريطانـية اتفاقيات خاصة، وبـالتعاون مع البريطانيين في محاربة تجارة الرقيق. وتسري المعاهدة مدة ٧ سـنوات وينتهي العمـل بها بعد ٦ أشهر من إخطار أحد الطرفين الطرف الآخر برغبته في إنهائها.

ويشرح كلايـتون في مذكرة إلى الملك عبدالـعزيز آل سعود، مـؤرخة في ١٩مايو مواقع الحدود بـين الحجاز وشرقي الأردن، والتي تلتزم بها الحكومة البريطانية بالتفصيل، وتبدأ من نقـطة تقاطع خط طول ٣٨ْ شرقا وخط العـرض ٢٩َ و٣٥ْ شمالا، وتمتد فـي خط مستقيم إلى نقطة على خط سكة حديد الحجاز تقع على بعد ميلين جنوبي المدورة، وتمتد من هناك في خـط مستقيم إلى خليج العقبـة في نقطة تبعـد ميلين جنوبي مـدينة العقبة.

ويبين الملك عبدالعزيز آل سعود في مذكرة جوابية مؤرخة في ١٩ ذي القعدة ١٣٤٥هـ الموافق ٢٠ مايو أنه يرى أن الحكومة البريطانية تتمسك بموقفها من مسألة الحدود بين مملكة الحجاز ونجد وإمارة شرقي الأردن مما يجعل من المستحيل التوصل إلى تسوية بشأنها، وفي ضوء رغبته في المحافظة على العلاقات الطيبة فإنه مستعد للإبقـاء على الوضع الراهن في منطقة معـان والعقبة، ويَعِدُ ألا يتدخل فـي إدارتهما إلى أن تسنح الفرصة المواتية للتوصل إلى تسوية نهائية بشأنها.

ويبلغ كلايتون الملك عبدالعزيز آل سعود في مذكرة مؤرخة في ١٩ مايـو أن الحكومة البريطانية ترفض في الوقـت الراهن التخلي عن حقهـا في عتق الرقيـق الذين يتقدمون طواعية إلى موظفي القنصـلية البريطانية في جدة، طالبين تحريرهم وإعادتهم إلى بلادهم الأصلية، وأن الحـكومة البريطانيـة لا تعني بذلك التدخل في شؤون حكومة الحجاز ونجد أو الانتقاص من سيادة الملك، وأنها ستـعيد دراسة حقها هذا عندما لا تعود هناك حاجة إليه.

ويرد الملك عبدالعزيز آل سعود في مذكرة مؤرخة في ١٩ ذي القعدة الموافـق ٢٠ مايو معبرا عن ثقته فـي أن الوكيل البريطاني في

جدة سيتصرف دائما فيما يتعلق بموضوع عتق الرقيق طبقا لروح الاتفاقية، ولن يسمح بأي التباس لأن ذلك قد تكون له نتائج سلبية على الجوانب الاقتصادية والإدارية من هذه المسألة.

ويرد كلايتون في مذكرة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود مؤرخة في ١٩ مايو على اقتراح من الملك بشأن أن تشتمل المعاهدة على مادة تشترط عدم تدخل الحكومة البريطانية في استيراد مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها للأسلحة بقوله إنه لا ضرورة لمثل هذه المادة. ويبين كلايتون أن الحظر البريطاني على تصدير العتاد الحربي إلى الجزيرة العربية قد تم رفعه، وأن الحكومة البريطانية لن تتدخل في طلبات الأسلحة المقدمة إلى شركات بريطانية وفقا لشروط اتفاقية الأسلحة لعام ١٩٢٥م.

وفي مذكرة مؤرخة في ١٩ ذي القعدة الموافق ٢٠ مايو يشكر الملك عبدالعزيز آل سعود لكلايتون ما بَـيَّنَهُ في رسالته بشأن الأسلحة، وإيضاحه أن استيراد الأسلحة إلى الجزيرة العربية ليس ممنوعا.

وبالنسبة إلى ممتلكات الحجاج المتوفين يؤكد كلايتون في مذكرة مؤرخة في ١٩ مايو أن الغرض الوحيد من المادة الواردة في المعاهدة والمتعلقة بإعادة هذه الممتلكات هو إضفاء صفة رسمية على ما يطبق بالفعل، وتمكين الحكومة البريطانية من إبلاغ المسلمين في الأراضي البريطانية بذلك، ولا تؤثر هذه المادة في الإجراءات المتبعة بالنسبة إلى المتوفين من غير الحجاج والتي تظل خاضعة لقواعد المعاملة بالمثل التي تعتبر أساس النظام المتبع بين الدول المستقلة.

ويرد الملك عبدالعزيز آل سعود في مذكرة مؤرخة في ١٩ ذي القعدة الموافق ٢٠ مايو بتأكيد أن الإجراءات المطبقة في البلدين بالنسبة إلى ممتلكات رعايا البلد الآخر ستكون طبقا للأعراف الدولية المتبعة، بمعنى أن ممتلكات الرعايا البريطانيين في الحجاز تسلم إلى المحاكم المختصة التي تقوم بدورها بتسليمها إلى الوكيل البريطاني بعد الإجراءات القانونية وتحصيل المستحقات عليها، وأن ممتلكات أي من رعايا الحجاز ونجد المتوفين في بريطانيا تسلم إلى حكومتهم عن طريق الوكيل البريطاني في جدة.

■ LECOFJ/B/16
● S.-L./661

1927/05/20
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1)
نسخة من برقية رقم ٢٤ من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٢٧م.

يفيد إبراهيم دبوي أنه تَمَّ تسليم وسام جوقة الشرف للدكتور عبدالله الدملوجي (مدير خارجية الحجاز).

1927/05/20
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1) ●

برقية رقم ٢٥ من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٢٧م.

يفيد إبراهيم دبوي أن جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton سيغادر الحجاز يوم الأحد، وأنه لم يتسرب شيء عن الاتفاقات التي عقدها، وأن التوقيع عليها سيتم اليوم أو غدا.

1927/05/20
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1) ●

رسالة رقم ٩٣ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٢٧م ووجهت نسخة منها إلى بيروت.

تفيد الرسالة بوصول باخرة تركية إلى جدة قادمة من بيروت وعلى متنها ٥٦٢ مسافرا من بينهم ١٢٩ سوريا.

1927/05/20
LECOFJ/B/17 (1) ■

مسودة رسالة بخط اليد رقم ٣ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٢٧م.

يَرُدُّ وكيل القنصلية الفرنسية في جدة على رسالة وزير الخارجية الفرنسي رقم ١ المؤرخة في ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م، ويؤكد ما ورد في برقيته بتاريخ اليوم نفسه مفيدا بأنه سلم الدكتور عبدالله الدملوجي في مقر القنصلية الفرنسية وسام جوقة الشرف برتبة ضابط، وذلك بحضور كل من قائمقام جدة ووزير داخلية الحجاز.

1927/05/20
S.-L./1044 (2) ●

نشرة معلومات رقم ٥٧٨/ ٦٨ (من المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٢٧م.

تحمل النشرة معلومات وردت إلى المفوضية السامية الفرنسية من مخبرها في القاهرة بتاريخ ١٥ مايو ١٩٢٧م، تفيد أن قرار منع المحمل المصري من السفر إلى مكة المكرمة يعتبر بمثابة انتصار للمؤامرات البريطانية في مصر ضد الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، وأن الحكومة المصرية نشرت فتوى مفادها أن الإعانات التي ترسلها مصر إلى الحجاز هي صدقات، وأن توزيعها على المسلمين أينما وجدوا وعلى اختلاف جنسياتهم أمر مشروع. وتضيف النشرة أن قرار المحمل، الذي جاء متسرعا ولم يترك للملك عبدالعزيز آل سعود فرصة التفكير في تخفيف مطالبه،

قد يضعه في موقف ضعيف إزاء البريطانيين في المفاوضات المقبلة. وتفيد النشرة في سياق آخر أن أللنبي Lord Allenby عاد إلى لندن بينما بقيت البعثة العسكرية المرافقة له في سيناء، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود لم يتمكن خلال وجوده في الرياض من تهدئة الخلافات القائمة بين قبائل الكويت والوهابيين، إلا أن الطرفين توصلا إلى هدنة لمدة شهرين. وينوي الملك عبدالعزيز آل سعود العودة إلى الرياض بعد الحج لإيجاد تسوية نهائية لهذه المسائل.

1927/05/21
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1) ●
نسخة من برقية من دو ريفي de Reffye المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالوكالة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢١ مايو (أيار) ١٩٢٧م.

ينقل دو ريفي نص برقية رقم ٢٦ من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة جاء فيها أن عدد الحجاج وصل في ١٩ مايو إلى ١٠٠ ألف حاج.

1927/05/22
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1) ●
رسالة رقم ٩٥ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٢ مايو (أيار) ١٩٢٧م.

تفيد الرسالة بوصول الباخرة «مالطانا» *Maltana* إلى جدة قادمة من تونس تحت راية بريطانية وعلى متنها ٨٤٦ مسافرا من بينهم ١٠٢ جزائري، و٧٤٢ تونسيا.

1927/05/22
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1) ●
رسالة رقم ٩٦ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٢ مايو (أيار) ١٩٢٧م ووجهت نسخة منها إلى بيروت.

تفيد الرسالة بوصول الباخرة «بروبونتيس» *Propontis* إلى جدة قادمة من بيروت تحت راية مصرية وعلى متنها ٨٣٨ حاجا من بينهم ٤٩٨ سوريا.

1927/05/24
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1) ●
رسالة رقم ٩٧ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ مايو (أيار) ١٩٢٧م ووجهت نسخة منها إلى بيروت.

تفيد الرسالة بوصول الباخرة «روملي» *Roumelli* إلى جدة تحت راية تركية قادمة من بيروت وعلى متنها ٤٦٢ حاجا منهم ٣٤٠ سوريا.

1927/05/24
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1) ●
برقية رقم ٢٧ من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ مايو (أيار) ١٩٢٧م.

يشير إبراهيم دبوي إلى برقيته رقم ٢٥، ويفيد أن جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton غادر الحجاز بعد أن عقد معاهدة صداقة تتضمن ١٢ مادة تم توقيعها يوم ٢٠ مايو، وسينشر نصها في كل من بريطانيا والحجاز بعد المصادقة عليها في لندن.

1927/05/24
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (2) ●
رسالة رقم KH-166-5 من الدكتور عبدالله الدملوجي مدير خارجية مملكة الحجاز إلى وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٢٤ مايو (أيار) ١٩٢٧م ومضمنة في رسالة رقم ٩٨ من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ مايو (أيار) ١٩٢٧م.

يشير الدكتور عبدالله الدملوجي إلى رسالة وكيل القنصلية الفرنسية في جدة رقم ٢٧ المؤرخة في ١٦ أبريل (نيسان) ١٩٢٧، ويفيد أنه كان من دواعي سرور مديرية الصحة أن تشارك في الاحتفال بالذكرى المئوية للدكتور بينيل Binel والدكتور فولبيان Vulpian اللذين خدما فرنسا والعالم ببحوثهما العلمية، غير أن تاريخ هذا الاحتفال يوافق موسم الحج ولا تستطيع مديرية الصحة المشاركة فيه.

1927/05/24
LECOFJ/B/7 (2) ■
رسالة رقم ١٣ من وزير الخارجية الفرنسي إلى وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٢٤ مايو (أيار) ١٩٢٧م وموقعة بالنيابة عن الوزير.

جوابا عن رسالة وكيل القنصلية الفرنسية في جدة بتاريخ ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٦م بشأن الحقول النفطية في جزر فرسان، يفيد وزير الخارجية الفرنسي أن غايار Gaillard وزير فرنسا في القاهرة تمكن بصعوبة من الحصول على معلومات حول الطريقة التي فاوضت بها شركة نفط آنجلو ساكسون أويل Anglo Saxon oil للحصول على امتياز استثمار هذه الحقول، ذلك أن الأوساط المهتمة بمسائل النفط في مصر تبدي تحفظا شديدا بهذا الشأن خشية أن تستفيد الشركات المنافسة من المعلومات التي يمكن أن تحصل عليها. ومع ذلك فقد حصل غايار على معلومات مفادها أن المفاوضات بشأن الامتياز المذكور تمت في عسير نفسها وليس في مصر، وأن مساومات جرت في العام الماضي بين مبعوث خاص من شركة شل أويل فيلد Shell Oil Field وممثل الإمام الإدريسي، وأن وكلاء

شل في مـصر أنفسـهم لا يعرفـون شروط الامتياز.

N.S.-Turquie/159 ●

1927/05/24
S.-L./1044 (2) ●

نشرة معلومات رقم 589/I (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ٢٤ مايو (أيار) ١٩٢٧م.

تفيد النشرة أن الحكومة العراقية لم تعين بعد مندوبـيها إلى مؤتمر الكويت عـلما بأن المباحثات الأولية بينها وبين الملك عبدالعزيز آل سعـود ملك الحجـاز ونجد وملـحقاتـها بحضور ألبان Alban المندوب البريطانـي في البحرين قد انتهت، واتفق الطرفان على موعد المؤتمر وعلى تحديد قيمة الدية. وتضيف النشرة أن معلومات جديدة تفيد أن الحكومة العراقية طلبت من الملك عبدالعزيـز آل سعود إرجاء المفاوضـات لمدة شهريـن بحجة عـدم توفر المعلومات اللازمة لديها.

1927/05/26
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1) ●

رسالة رقم ١٠٠ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكـيـل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجـية الفرنسي، مؤرخة في ٢٦ مايو (أيار) ١٩٢٧م.

تفيد الرسالة بوصول الباخرة «بييمونتيه» *Piemonté* إلى جدة تحت راية إيطالية قادمة من تونس وعلى متنها ٨٣٢ حاجا من بينهم ١٥٠ جزائريا و١٥٠ مغربيا و٥٣٢ تونسيا.

1927/05/26
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (4) ●

رسالة رقم ١٠١ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكـيـل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجـية الفرنسي، مؤرخة في ٢٦ مايو (أيار) ١٩٢٧م.

يشير دبـوي إلى رسالة وزير الخارجيـة الفرنسي رقم ١١ المؤرخة في ١٢ مايو، وإلى الإجراءات المتعلقة بحج المغاربة التي اتخذها رئيس مجلس الوزراء، وزير المالية الفرنسي، ويفيد أن القرارات التي تبنتها جمعية أوقاف الأماكـن الإسلامية المـقدسة ونشـرتها فـي الصحف جاءت لتعرقل المعاملات المصرفية الخاصـة بالحجـاج. ذلك أن فرع المصـرف الهولندي في جدة Nederlandsche Handel-Maatschapij توقع حضور عدد محدود من الحجاج، ولم يؤمن الجنيهات الذهبية الكافية من لندن، مما أدى إلى وقف تـبديل العملة الورقية بهـذه الجنيهات بدءا من ٢٢ مايـو، وإلى خسارة الحجاج المغاربة لنسبة تصل إلى ٥٠ بالمئة مـن أموالهم نتيجـة تبديلها لدى الصرافـين. ويشير دبوي إلـى أن عددا من الحجـاج التونـسيين كـان يحمـل شيكات مسحوبة على المـصرف العثماني الذي بقي فرعه في جدة مغلقا، الأمر الـذي أدى إلى

خسارتهم لنسبة تصل إلى ٣ بالمئة من أموالهم نتيجة تعاملهم مع فرع المصرف البريطاني جيلاتلي هانكي وشركائهم Gelatly Hankey et Co.. ويقول دبوي إنه أمام هذا الوضع الحرج وجد نفسه مضطرا لطلب ١٠ آلاف جنيه استرليني ذهبي كسلفة من السلطات المحلية بانتظار وصول الأموال التي طلبها فرع المصرف الهولندي في جدة، وإنه لم يتلق ردا حتى تاريخه. ويقترح دبوي عددا من التوصيات لتلافي هذه الصعوبات في حج ١٩٢٨م.

1927/05/26
Fonds Beyrouth/1043 (4) ■

نشرة معلومات رقم ٧٢٩/ ٦٨، مؤرخة في القاهرة في ٢٦ مايو (أيار) ١٩٢٧م.

تشير النشرة إلى أن جلبرت كلايتون General Gilbert Clayton عاد إلى القاهرة قادما من جدة، وقال إنه عقد معاهدة صداقة مع عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، وتضيف أنه يحتمل أن تكون بريطانيا قد أعطت الملك عبدالعزيز آل سعود أكثر مما أخذت منه، على الرغم من أن الظروف كانت لصالحها، فالملك كان يريد التملص من معاهدة القطيف (وردت El-Ogir)، وكان يواجه عداء المسلمين الذين تحركهم بريطانيا في كل من مصر، وفلسطين، وشرقي الأردن، والهند، وكراهية الإمام يحيى الذي تدعمه إيطاليا التي حلقت طائراتها فوق عسير في أثناء المفاوضات في جدة، هذا بالإضافة إلى بعض العوامل على الصعيد الداخلي، مثل تشدد الوهابيين، والدعاية الهاشمية بين قبائل الحجاز ونجد، وقضية الكويت المعقدة.

وتذكر النشرة أن بريطانيا كانت تهدف إلى إبعاد الملك عبدالعزيز آل سعود عن فرنسا، وثنيه عن عقد معاهدة مع إيطاليا، وتقويض علاقاته مع مصر (سعد زغلول) المتطرفة، وقطع علاقاته من جذورها مع الجمهورية التركية، ومضايقة الإمام يحيى من خلاله. وتضيف النشرة أنه تم بحث موضوعات أخرى، مثل سكة حديد الحجاز، والحج، وتهريب السلاح على ساحل البحر الأحمر، والعلاقات بين الحجاز وشرقي الأردن والعقبة ومعان.

وتتحدث النشرة عن العداء البريطاني الإيطالي الذي سيتكرس بعد نشر المعاهدة التي وقعتها بريطانيا مع الملك عبدالعزيز آل سعود، وتشير إلى دعم إيطاليا الإمام يحيى، ودعم بريطانيا الملك عبدالعزيز آل سعود، وإلى تشجيعهما على تصفية خلافاتهما بالسلاح بهدف اقتسام الغنائم، كما تشير إلى نجاح السنوسي الكبير في وضع حد لتأثير بريطانيا في الشوافعة السنة في تهامة بفضل الدعاية لصالح الملك عبدالعزيز، وتذكر أن انضواء الشوافعة تحت راية السنوسي عدو بريطانيا وإيطاليا هو مفاجأة غير متوقعة، وأن

تحررهم من نفوذ هاتين القوتين يعني ولاءهم للملك عبدالعزيز.

وتفيد النشرة أن الوفد المصري عاد من الحجاز، وأنه نجح في مهمته لدى الملك علي والملك عبدالعزيز آل سعود حسب الأوساط المحيطة بالملك فؤاد، بينما يقول البريطانيون إن الوفد أخفق في مهمته. وتضيف النشرة أن مقترحات الملك عبدالعزيز آل سعود هي طرد أبناء الملك حسين، وإرسال مندوبين من الدول الإسلامية لدعوة الحجازيين إلى انتخابات حرة، تحت إشراف ممثلي الملك عبدالعزيز نفسه، لاختيار حاكم لا يكون من أبناء الملك حسين، وأن البريطانيين لا يؤيدون تلك المقترحات لأنهم يرغبون في إبقاء الملك علي حاكما إن تعذر إعادته ملكا، ويرون أن حاكما من غير الأسرة الهاشمية سيكون بالضرورة تابعا للملك عبدالعزيز، وأن الفقرة الخاصة بالانتخابات الحرة تحتمل أكثر من تفسير، وتتيح للملك عبدالعزيز بالتالي التصرف حسب ما تقتضيه الظروف.

وتقول النشرة إن الملك علي، بعد أن علم بتقرير الوفد السلبي تجاهه، أبرق سرا إلى الملك فؤاد يطلب مساعدته، ويدعوه إلى رفض مقترحات الملك عبدالعزيز، كما أبرق للمندوب السامي البريطاني للغرض نفسه. وتختم النشرة بالقول إنه يبدو أن البريطانيين لا يؤيدون مقترحات الملك عبدالعزيز.

1927/05/28
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٩٥ من لوسيان سان Lucien Saint المقيم العام الفرنسي في تونس إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٨ مايو (أيار) ١٩٢٧.

تذكر البرقية أن ١٥٩١ حاجا غادروا تونس في ١٠ و١٦ مايو متجهين إلى مكة المكرمة.

1927/05/29
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1) ●

رسالة رقم ١٠٢ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٢٧م.

تفيد الرسالة بوصول الباخرة «سبتسي» *Spetse* إلى جدة تحت راية يونانية قادمة من بيروت وعلى متنها ٤٨١ حاجا متجهين إلى البقاع المقدسة، من بينهم ٥ جزائريين و١٦ سوريا وثلاثة أطفال و٤٦٠ فارسيا.

1927/05/29
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (3) ●

رسالة رقم ١٠٣ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٢٧م. وأرفق

بالرسالة نسخة من رسالة وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى مدير الخارجية الحجازية، مؤرخة في ٢٩ مايو.

تشير الرسالة إلى القرض المالي الذي قدمه الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها لفرع المصرف الهولندي Nederlandsche Handel-Maatschapij استجابة لطلب دبوي السماح للحجاج المغاربة بصرف العملة الفرنسية التي بحوزتهم بأسعار مناسبة. وتضيف الرسالة أن تدخل الملك عبدالعزيز آل سعود جَنَّب الحجاج كارثة، وحافظ على كرامة فرنسا.

1927/05/29
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (3) ●
نسخة من رسالة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى مدير الخارجية الحجازية، مؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٢٧م ومضمنة في رسالة رقم ١٠٣ موقعة من إبراهيم دبوي إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٩ مايو.

يشير دبوي إلى رسالته إلى حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، المؤرخة في ٢٥ مايو ويفيد أن الحكومة الحجازية اتخذت إثرها قرارا بتقديم قرض مالي بمبلغ ١٠ آلاف جنيه استرليني ذهبي لفرع المصرف الهولندي Nederlandsche Handel-Maatschapij لتسهيل صرف العملة الفرنسية التي يحملها الحجاج المغاربة. ويضيف دبوي أنه اتصل بحكومته مشيدا بتجاوب الملك عبدالعزيز آل سعود، ويطلب من مدير الخارجية الحجازية إبلاغ الملك عبدالعزيز آل سعود شكره وامتنانه على بادرته الكريمة.

1927/05/30
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1) ●
رسالة رقم ١٠٤ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣٠ مايو (أيار) ١٩٢٧م.

تفيد الرسالة أن عدد الحجاج الذين وصلوا إلى جدة بحرا بلغ ١٢٥ ألف حاج، وتورد تفاصيل عن أعداد الحجاج من مختلف الجنسيات.

1927/05/31
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1) ●
مسودة رسالة بخط اليد من وزير الخارجية الفرنسي إلى ممثلي فرنسا في عدد من العواصم ووزارتي المستعمرات والحرب، مؤرخة في ٣١ مايو (أيار) ١٩٢٧م وموقعة من مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى رسالته المؤرخة في ٩ مايو عن المباحثات التي بدأت في الرياض وتهدف إلى عقد اتفاق سياسي بين بريطانيا والملك عبدالعزيز آل سعود ملك

الحجاز ونجد وملحقاتها، وتضيف أن إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة أشار إلى نجاح المباحثات، وأن جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton غادر جدة للحصول على مصادقة الحكومة البريطانية على معاهدة الصداقة وحسن الجوار التي تم توقيعها في ٢٠ مايو، وأن نص المعاهدة سينشر في كل من الحجاز وبريطانيا حالما تقرّه الحكومة البريطانية.

S.-L./661 ●
Fonds Rome Quirinal/A/612 ■

1927/05/31
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٦/٤٨٥ من دو ريفي de Reffye المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالوكالة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٣١ مايو (أيار) ١٩٢٧م.

ينقل دو ريفي نص برقية رقم ٢٨ من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة يفيد فيها أن ١٢٥ ألف حاج وصلوا إلى جدة بحرا.

1927/05/31
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٦/٤٨٨ من دو ريفي de Reffye المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالوكالة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٣١ مايو (أيار) ١٩٢٧م.

جوابا عن رسالة الوزارة المؤرخة في ١٧ مايو تفيد البرقية أن عدد الحجاج القادمين من الدول الخاضعة للانتداب الفرنسي بلغ ١٥٥٦ حاجا.

1927/05
Fonds Beyrouth/667 (12) ■

تقرير شامل عن الوضع السياسي والعسكري والاقتصادي في الخليج موقع من فاليه Vallet، مؤرخ في مايو (أيار) ١٩٢٧م.

يستعرض فاليه النفوذ البريطاني والأمريكي والروسي والألماني والبلجيكي والإيطالي في منطقة الخليج، ويشير إلى أنه يشاع في جدة أن شيخ الكويت وصل إلى الرياض ليعلن ولاءه لعبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها. ويضيف فاليه أن هذا الخبر يناقض خبرا مغلوطا آخر مفاده أن الملك عبدالعزيز حاصر شيخ الكويت، ويقول إنه لا ينفي ولا يؤكد هذه المعلومات، إلا أنه يحذر من الاستنتاج من تلك المعلومات أن نفوذ بريطانيا، راعية شيخ الكويت، يتراجع.

ويرى فاليه أن بريطانيا لا تعدم وسائل الضغط على شيخ الكويت الذي يستغرق الوصول إليه بضع ساعات بالسيارة، ووقتا أقل بالطائرات، وأن الملك عبدالعزيز ليس عدوا للبريطانيين. ويزعم فاليه أن ما قام به الملك عبدالعزيز آل سعود ضد الهاشميين في عام ١٩٢٤م كان بدعم من البريطانيين الذين كانوا يودون معاقبة الملك حسين على عصيانه.

ويشير فاليه إلى وجود فلبي Philby في جدة بتاريخ ١٢ مارس (آذار)، وإلى أن المخبرين البريطانيين لا يكنون الود له لأنه يعمل مستقلا، ولا يتردد في مخالفة آرائهم، ويجبرهم على المزيد من العمل والمعلومات.

1927/06/01
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1) ●
رسالة رقم ١٠٥ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١ يونيو (حزيران) ١٩٢٧م.

تفيد الرسالة بوصول الباخرة «تركيا» إلى جدة قادمة من بيروت وعلى متنها ١٥١ حاجا من بينهم ٧٩ سوريا، وجزائري واحد، وتونسي واحد.

1927/06/02
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1) ●
رسالة رقم ١٠٦ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢ يونيو (حزيران) ١٩٢٧م.

تفيد الرسالة بوصول الباخرة «أوستاتيوس كافونيديس» *Eustatios Cavounidis* إلى جدة تحت راية يونانية قادمة من بيروت وعلى متنها ٤٠٠ حاج، من بينهم ٩٠ سوريا، ومغربي واحد، وسنغالي واحد.

1927/06/04
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٥٠٨٤ من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٤ يونيو (حزيران) ١٩٢٧م.

جوابا عن رسالة الوزارة المؤرخة في ١٧ مايو (أيار) تفيد البرقية أن ١٨٩ حاجا جزائريا غادروا الجزائر متجهين إلى مكة المكرمة.

1927/06/08
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (2) ●
رسالة رقم ٢٤٩ من السفير الفرنسي في روما إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٨ يونيو (حزيران) ١٩٢٧م.

يشير السفير الفرنسي في إيطاليا إلى رسالة وزير الخارجية الفرنسي رقم ٩٤١ المؤرخة في ٢٣ مايو (أيار) بشأن الممثلية الحجازية في روما، ويفيد أن حبيب لطف الله قدم بتاريخ ١٩ يونيو (حزيران) ١٩٢٣م أوراق اعتماده بصفته مبعوثا فوق العادة ووزيرا مفوضا للملك حسين بن علي، ويضيف أن اسمه كان يرد في اللائحة الرسمية للسلك الدبلوماسي حتى عام ١٩٢٥. ويقول السفير الفرنسي إن اسم حبيب لطف الله لم يعد يرد في القائمة المشار إليها منذ أن دخل الملك عبدالعزيز آل سعود الحجاز عام ١٩٢٥م لأن إيطاليا لم تعترف بعد بحكومة الملك عبدالعزيز. ويختم السفير الفرنسي بالقول إنه التقى مؤخراً حبيب لطف

الله الذي أخبره أن الحكومة الإيطالية لم تعد تعترف بتمثيله للحجاز، وإنه يأمل أن يستأنف دوره الرسمي قريباً.

1927/06/08
LECOFJ/B/7 (2) ■
مسودة رسالة بخط اليد رقم ٨١٥ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى القنصل الفرنسي في السويس، مؤرخة في ٨ يونيو (حزيران) ١٩٢٧م.

يفيد دبوي أنه تلقى شكاوى عديدة من التجار يشتكون فيها من تأخر وصول البضائع الفرنسية على متن بواخر البوسطة الخديوية Khedivial Mail Steamship (Line) أو الشركة العابرة للمحيط الأطلسي Compagnie Transatlantica، وأن مدة التأخير تتراوح بين شهرين و ثلاثة أشهر، في حين تصل بضائع أخرى قادمة من الشمال مع الشركات نفسها في أقل من شهر. ويضيف دبوي أن البضائع التي تنقلها الشركة الخديوية تبقى فترة من الزمن على رصيف السويس، وأنه شاهد بنفسه مرور سفينة تحمل بضاعة من شركة الهند البريطانية British India في لندن دون أي تأخير، بينما تأخرت سفينة أخرى لنفس الشركة الناقلة تحمل بضائع من باريس لنفس التاجر مدة ثلاثين يوما. أما بالنسبة إلى الشركة العابرة للمحيط الأطلسي فإن البضائع تبقى على ظهر السفينة إلا أنها لا تفرغ في جدة عند التوقف الأول وإنما في الرحلة التالية. ويطلب دبوي من القنصل الفرنسي في السويس أن يتدخل لدى كل من وكالة لازاريني Lazzarini والشركة الخديوية لتسوية الأمر.

1927/06/08
S.-L./1044 (3) ●
نشرة معلومات رقم ٦٨/٦٢٨ (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ٨ يونيو (حزيران) ١٩٢٧م.

تنقل النشرة معلومات واردة من القاهرة بتاريخ ٣١ مايو (أيار) ١٩٢٧م تفيد أن اليمنيين الذين امتنعوا عن أداء فريضة الحج لمدة ٤ سنوات عقب تعرض قافلتهم لهجوم من الوهابيين، طلبوا هذا العام من الإمام يحيى السماح لهم بالحج حاملين أسلحتهم. ولكن الإمام أقنعهم بالعزوف عن ذلك مستندا إلى حجج دينية. وتضيف النشرة أن الأمير أحمد، الابن البكر للإمام، وعد رجاله باصطحابهم إلى الحج قريبا لطرد الوهابيين. وتضيف النشرة أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها قال في رد على رسالة ودية من الإمام يحيى إنه حريص على مصالح اليمن. وتعلق النشرة قائلة إن الزعيمين يجامل أحدهما الآخر، وإنهما في حقيقة الأمر خصمان لدودان. فالإمام يحيى لم يتحالف مع إيطاليا إلا بهدف شن حرب على الملك عبدالعزيز آل سعود الذي يعرف تماما حقيقة

المشاعر التي يكـنها له الإمام، وهي مشاعر متبادلة.

وتزعم الـنشرة أن الملك عبـدالعزيز آل سعود لم يحصل على تأييد الزعماء الوهابيين في حربه المحتملة ضد الإمام يحيى إلا بعد أن وعدهم بتطبيق مبادئهم الدينية في أراضي الحجاز وتنفيذ رغباتهـم فيما يتعلق بالمحمل المصري (كذا). وبـعد أن تشير النـشرة إلى فشل المشاريع التركية في الجزيرة العربية، تفيد أن أنصار الملك عبدالعزيز آل سعود في القاهرة يصرحون أن بريطانيا وعدت الملك عبدالعزيز آل سعود، وعـلى لسان كـلايتون General Clayton، بالضغـط على الحكومة المـصرية لاستئناف إرسال المحمل والإعانات في حج العام القادم. وتضيف أن بريطانيا تنسب إصرار الملك عبدالعزيز آل سعود فيما يتعلق بالمحمل المصـري إلى مـوقف الـزعمـاء الوهابـيين المتصلب، وأن عدم إرسال الإعانات لا يؤثر في الملك شخصيا وإنما في أنصـاره. وتقول إن زعماء القبائل في مصر على علاقة جيدة مع الملك عبدالعـزيز آل سعود، الأمر الذي حدا بهـم إلى الاحتجاج علـى عدم إرسال المحمل والمطالبـة أمام البرلمان بإرسال كسوة الكعبة المشرفة والإعانات. وتخلـص النشرة إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود حصل من كلايـتون على وعـد بتسـهيل حج الـهنود ومسلمي الـدول الخاضعة لانتداب بريطانـيا ومنع الدعاية المناهضة له في هذه الدول.

1927/06/11
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1) ●
رسالة رقم ١٠٧ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١١ يونيو (حزيران) ١٩٢٧م.

تورد الرسالة ترجـمة لنص البرقية التي تلقاها دبوي من مديرية الخارجية الحجازية ردا على طلبه معلومات رسمية عن الوضع الصحي العام لموسم الحج. وتفيد الـبرقية أن الحجاج عادوا إلى منى من عرفة في أفضل الظروف، وأن حالتهم الصحية جيدة. وتشير إلى خلو الحج مـن الأمراض الـوبائيـة، وأن حالات الحصبة التي لوحظت قبل توجه الحجاج إلى عرفة زالت بعد الإجراءات التي اتخذت لمنع انتشار العدوى. ويخلص دبوي إلى القول إن المعلومات التي حصل عليها بشكل شخصي تؤكد هذه التصريحات الرسمية.

1927/06/11
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1) ●
رسالة رقم ١٠٨ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكـيـل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجـية الفرنسي، مؤرخـة في ١١ يونـيو (حـزيران) ١٩٢٧م ووجهت نسختان منها إلى القاهرة وبيروت.

يؤكد دبوي مـا جاء في برقيته رقم ٢٩ المؤرخة في ١١ يونيو، ويفيد أن عدد الحجاج

بلغ ٢٠٠ ألف حاج نظرا لاستتباب الأمن في البقاع المقدسة بجهود الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها. ويضيف دبوي أن الحجاج على اختلاف جنسياتهم وقفوا في عرفة في وئام تام، ويذكر جنسيات بعض الحجاج، وكيفية وصولهم إلى البقاع المقدسة، ومشاركة مصريين وفرس وعراقيين على الرغم من الحظر الذي فرضته حكوماتهم. ويخلص دبوي إلى أن الحجاج أدوا المناسك في سلام تام وظروف صحية ممتازة.

1927/06/11
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1) ●
رسالة رقم ١٠٩ من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١١ يونيو (حزيران) ١٩٢٧م.

تشير الرسالة إلى منع الحكومتين العراقية والفارسية رعاياهما من أداء فريضة الحج، وإلى تهديد الحكومة الفارسية بمصادرة ممتلكات المخالفين. وتضيف أن ٢٠٠٠ فارسي و٥٥٠ عراقي وصلوا إلى الحجاز عن طريق سورية، وانضموا في خشوع إلى ٢٠٠ ألف حاج يوم عرفة، ويعود الفضل في ذلك إلى الدعاية المطمئنة التي بثها الحجاج الفرس والعراقيون الذين شاركوا في حج عام ١٩٢٦م عن الاستقرار والأمان في الأراضي المقدسة. ويخلص دبوي إلى القول إن الحكومة الفارسية طلبت من قنصلها في جدة أن يختم جوازات سفر الحجاج العائدين، وأن يصدر تعميماً لطمأنة رعاياها بعد التهديدات التي أشاعتها بحقهم.

1927/06/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٣٠ من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٢ يونيو (حزيران) ١٩٢٧م.

تفيد البرقية بانتهاء مناسك أكبر موسم للحج في ظروف جيدة ووضع صحي ممتاز.

1927/06/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (4) ●
نسخة من رسالة سرية رقم ١١٠ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٢ يونيو (حزيران) ١٩٢٧م ومضمنة في مسودة رسالة بخط اليد رقم ١٤٨ من وزير الخارجية الفرنسي إلى الممثلية الفرنسية في القاهرة، مؤرخة في ١٥ يوليو (تموز) ١٩٢٧م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة الشؤون السياسية والتجارية بالنيابة عن الوزير.

تشير الرسالة إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها تبرع

بكسوة جديدة للكعبة، وهي كسوة صنعت محلياً ثم وضعت على الكعبة في ١٠ يونيو، مما أزال كابوساً كان يؤرق المسلمين منذ أحداث حج عام ١٩٢٦م. وتضيف الرسالة أنه لا يمكن للملك عبدالعزيز آل سعود أن يقبل بقدوم جنود أجانب إلى البقاع المقدسة لأن وجودهم خطر على الأمن الذي حاول زعزعته أمير الحج المصري عام ١٩٢٦م. وتفيد الرسالة أن الناس كانوا يخشون تكرار حادثة عام ١٩٢٦م التي لم يترتب عنها في ذلك الوقت عواقب وخيمة بفضل حكمة الملك عبدالعزيز آل سعود ورباطة جأشه. وتشير الرسالة إلى أن القرار الذي اتخذته الحكومة المصرية في ١٢ مايو (أيار) ١٩٢٢م (كذا ولعل الصواب ١٩٢٧م) بالامتناع عن إرسال المحمل بعث ارتياحا في نفوس أولئك الذين شهدوا أحداث ١٩٢٦م. وكانت مصر تحاول إغراء الحجاز بالتبرع بالكسوة و٢٥ ألف رطل من القمح مقابل السماح لها بإرسال المحمل المسلح، غير أن الملك عبدالعزيز آل سعود أصر على تجنب كل ما قد يسبب نزاعات في أثناء حج ١٩٢٧م مهما بلغ الثمن. وتخلص الرسالة إلى ذكر أعداد الحجاج الذين توافدوا عن طريق البحر حتى يوم الوقوف في عرفة حيث بلغ العدد الإجمالي ٢٠٠ ألف حاج أدوا المناسك في سكينة تامة.

1927/06/13
Fonds Beyrouth/1043 (1) ■

نشرة معلومات رقم 64 L/T، مؤرخة في ١٣ يونيو (حزيران) ١٩٢٧م.

تفيد النشرة أن صحيفة «أم القرى» الصادرة في ٢٧ مايو (أيار) نقلت في افتتاحيتها أن معاهدة جدة المبرمة بعد ١٠ أيام من المفاوضات بين جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton والأمير فيصل بن عبدالعزيز تؤكد الصداقة والتفاهم بين الحكومتين المتعاقدتين على أساس احترام السيادة الوطنية. وتضيف النشرة أن سريان المعاهدة يبدأ من تاريخ مصادقة ملك بريطانيا وملك الحجاز ونجد وملحقاتها عليها.

1927/06/13
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1) ●

نسخة من برقية رقم 515/ch من دو ريفي de Reffye المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالوكالة إلى وزارة الخارجية، مؤرخة في ١٣ يونيو (حزيران) ١٩٢٧م.

ينقل دو ريفي نص برقية رقم ٢٨ من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة مفادها أن حج ١٩٢٧م كان استثنائيا إذ بلغ عدد الحجاج ٢٠٠ ألف حاج، منهم ١٣٠ ألفا وصلوا عن طريق البحر. وتضيف البرقية أن الحجاج أدوا مناسكهم في طمأنينة تامة، وظروف صحية جيدة.

Fonds Beyrouth/663 ■

1927/06/13
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (3) ●
رسالة رقم ٤٣٩ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالوكالة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٣ يونيو (حزيران) ١٩٢٧م.

تسوق الرسالة معلومات عن الإجراءات التي اتخذتها المفوضية السامية الفرنسية لتنظيم حج التابعين لها، كإجبار الشركات الملاحية الناقلة على إيداع مبلغ مالي في المصرف عن كل مسافر، وتعيين طبيب محلف على متن كل باخرة فضلا عن ضابط من الدرك وموظف صحة، وأخيرا تكليف مراقب الأوقاف بتنظيم لجان محلية تتولى استقبال الحجاج. وتخلص الرسالة إلى ذكر عدد الحجاج الذين أبحروا من بيروت باتجاه الأراضي المقدسة.

1927/06/13
LECOFJ/B/6 (3) ■
نسخة من رسالة من وزير الخارجية الفرنسي إلى السفير البريطاني في باريس، مؤرخة في ١٣ يونيو (حزيران) ١٩٢٧م.

تشير الرسالة إلى مذكرة السفير البريطاني في باريس المؤرخة في ٥ مارس (آذار) ١٩٢٧م حول محادثات جرت بين الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها ووكيل القنصل البريطاني في جدة بشأن إصلاح سكة حديد الحجاز. وقد تضمنت المذكرة أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها طالب باسترجاع أجزاء سكة حديد الحجاز الموجودة في كل من سورية وفلسطين وشرقي الأردن بوصفه ممثلا للمسلمين الذين تعود إليهم ملكية هذه السكة، كما طلب مبلغا كافياً لإصلاح الجزء الموجود ضمن حدود مملكته وذلك كسلفة فورية في انتظار الحل النهائي للمسألة، إضافة إلى تسليمه كمية مناسبة من المعدات.

وتفيد الرسالة أن السفارة البريطانية أشارت في مذكرتها إلى أن الحكومتين البريطانية والفرنسية اتفقتا على الدخول في مفاوضات مع الملك عبدالعزيز آل سعود من أجل إصلاح جزء سكة الحديد الموجود في الحجاز فور إيجاد حلول لبعض المسائل المعلقة بين فلسطين وسورية بشأن سكة حديد الحجاز، والتوصل إلى حل بشأن توزيع المعدات، وبما أن هذا الحل تَمَّ بين الدولتين المنتدبتين فقد سألت السفارة البريطانية وزارة الخارجية الفرنسية إن كانت الحكومة الفرنسية مستعدة للمشاركة في الإعداد لمؤتمر يجمع بين ممثلين عن كل من سورية وفلسطين وشرقي الأردن ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها في عمّان أو في معان لإصلاح السكة لموسم حج عام ١٩٢٨م. وترد وزارة الخارجية الفرنسية بالموافقة على فكرة عقد المؤتمر، وتقترح أن يتم تحديد موعده وبرنامجه بكل وضوح أولا، لأنها تريد أن تكون صبغة هذا المؤتمر تقنية بالأساس، وأن يقتصر على المسائل

المتعلقة بإصلاح قسم السكة الموجود في الحجاز، وأن يتضمن برنامجه تحديد الأعمال اللازمة ووضع كشوف تقريبية بالنفقات وطرق تسديدها وتنظيم القطارات وتزويد القسم الحجازي مستقبلا بكمية من المعدات، وأن لا تكون من صلاحية المؤتمر مناقشة مطالب الملك عبدالعزيز آل سعود الهادفة لامتلاك كامل السكة، إذ إن وزارة الخارجية الفرنسية متفقة مع الحكومة البريطانية على استحالة القبول بمطالب الملك عبدالعزيز آل سعود. وتضيف الوزارة أنه ليس من المستحب أن يتضمن جدول أعمال هذا المؤتمر تأسيس لجنة إسلامية، لأن مثل هذه اللجنة لن تكون لها فائدة قبل إصلاح السكة بكاملها. وتقترح الوزارة أن يتم انعقاد المؤتمر في حيفا بدل معان أو عمّان.

1927/06/23
Fonds Beyrouth/1043 (1) ■

نشرة معلومات، مؤرخة في بيروت في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٢٧م.

تذكر النشرة أن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها غادر الحجاز إلى نجد لتهدئة الوهابيين، والحصول على تأييد زعماء الإخوان بكل الوسائل الممكنة، وتشير إلى أنه لم يتمكن من إقناع سلطان بن بجاد (وردت Mouheid) الذي لم يحضر إلى نجد لتحيته. وتقول النشرة إن الملك عبدالعزيز عاد إلى الحجاز لبدء مفاوضات مع جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton، وإن المفاوضات استمرت ١٥ يوما في الرَّغَامة قرب جدة، وتمخضت عن اتفاقية (جدة) وقعها كل من كلايتون والأمير فيصل بن عبدالعزيز، وإن الملك عبدالعزيز صادق عليها، وإنها ستعرض على الحكومة البريطانية للتصديق عليها.

وتذكر النشرة أنه يعتقد أن تنص الاتفاقية على إلحاق العقبة بفلسطين، وعلى منح البريطانيين امتيازات في الحجاز. وتضيف النشرة أن الملك عبدالعزيز يفكر بإرسال قوات إلى أبها لفرض الأمن على الحدود مع اليمن بناء على طلب من الإدريسي، وتختم بالقول إنه في حال دخول الملك عبدالعزيز في حرب مع اليمن، فإن هذه الحرب قد تؤدي إلى وضع حد لسيطرته على الحجاز ونجد.

1927/06/23
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1) ●

برقية رقم ١٦ من وزير الخارجية الفرنسي إلى وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٢٧م.

جوابا عن رسالة وكيل القنصلية الفرنسية في جدة رقم ١٠٣ المؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٢٧م يطلب وزير الخارجية الفرنسي إبلاغ الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها شكر الحكومة الفرنسية وامتنانها للمبادرة الودية التي قام بها إزاء حجاج المستعمرات الفرنسية.

1927/06/24
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1) ●

مذكرة رقم ١٤٠ بعنوان «الاتحاد السوفييتي وغربي الجزيرة العربية» من (القنصلية الفرنسية في موسكو) إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٤ يونيو (حزيران) ١٩٢٧م.

تفيد المذكرة أن صحيفة «إيزفستيا» *Izvestia* السوفيتية الصادرة في ٢٤ يونيو خصصت مقالة لرحلة السفينة السوفييتية «نيت» *Nette* إلى ميناء جدة، وهي الرحلة الأولى بعد ثلاثة عشر عاما من انقطاع العلاقات بين روسيا والجزيرة العربية. وتشير الصحيفة إلى أن الوضع السياسي في الجزيرة العربية تغير كثيرا منذئذ، إذ تنامى الصراع بين القوى الإمبريالية، وتوحدت الحركة القومية العربية ضد الإمبريالية العالمية. وتضيف الصحيفة أن النفوذ الإيطالي بدأ يحل محل النفوذ البريطاني وعلى الأخص في اليمن، مما حدا بصحيفة «نير إيست» *Near East* البريطانية إلى طرح احتمال نشوب حرب بين الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها والإمام يحيى، وإلى القول إن مستقبل اليمن أصبح بين لندن وروما، لكنها لم تتنبأ بالحل الثالث وهو أن يتحول الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى عن لندن وروما ويوحدان القوى العربية ضد الإمبريالية العالمية. وتضيف صحيفة «إيزفستيا» أن الغرفة التجارية الروسية الشرقية تنوي إثارة مسألة استئناف العلاقات التجارية المنتظمة مع الجزيرة العربية.

1927/06/27
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (2) ●

مسودة رسالة بخط اليد رقم ١٥ من وزير الخارجية الفرنسي إلى وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٢٧ يونيو (حزيران) ١٩٢٧م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة الشؤون السياسية والتجارية بالنيابة عن الوزير.

يشير الوزير إلى رسالة القنصلية الفرنسية في جدة رقم ١٠٣، المؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٢٧م والتي جاء فيها أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها قدم قرضا لفرع مصرف هولندي في جدة لتمكينه من صرف العملة الفرنسية التي بحوزة الحجاج المغاربة، وينوه بهذه المبادرة الكريمة، كما يُذكِّر ببرقيته المؤرخة في ٢٤ يونيو التي طلب فيها من وكيل القنصلية الفرنسية إبلاغ الملك شكر الحكومة الفرنسية وامتنانها لمبادرته. وتخلص الرسالة إلى أن الوزارة تقدر الجهود التي بذلها وكيل القنصلية بتدخله شخصيا لدى الملك عبدالعزيز آل سعود لمصلحة حجاج المستعمرات الفرنسية.

1927/07/01
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (3) ●

مقال بعنوان «آسيا العربية والمطامع الأوروبية» بقلم علي الغياطي مدير جريدة

«تريبون دوريان» *Tribune d'Orient* منشور في جريدة «تريبون دو جنيف» *Tribune de Genève* في ١ يوليو (تموز) ١٩٢٧م ومضمن في رسالة رقم ٧٣ إلى مديرية إدارة أفريقيا والمشرق في وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة بالتاريخ نفسه.

يفيد المقال أن ما يحدث في آسيا العربية في الوقت الراهن يستحق أن يلقى اهتمام الرأي العام العالمي، ذلك أن هذه المنطقة باتت عرضة لأطماع متباينة وتيارات سياسية متناقضة، فبريطانيا، التي هي اليوم صديقة الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، وبالأمس حليفة خصمه الأول حسين، ليست القوة الأوروبية الوحيدة الكبرى التي يتزايد نفوذها يوما بعد يوم. ذلك أن إيطاليا خطت خطوة كبيرة باتفاقها مع الإمام يحيى ملك اليمن في ٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م. وعلى الرغم من ذلك فإن الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى يظلان مستقلين عن لندن وروما في قراراتهما وتحركاتهما.

ويشير المقال إلى تنافس خطير بين هذين العاهلين القويين يغذيه «أصدقاء» في الخارج، وإلى أنه يخشى من نشوب حرب بين اليمن والحجاز حول إقليم عسير الذي يخضع لحماية الملك عبدالعزيز آل سعود ويطمح الإمام يحيى إلى ضمه لأراضيه. بيد أن هناك أملاً في أن تسوى الصعوبات بفضل حكمة هذين العاهلين وتبصرهما، فتبقى السيوف في أغمدتها. ويضيف المقال أن آسيا العربية تهم الحكومة التركية بقدر ما تهم الحكومتين البريطانية والإيطالية وربما أكثر، ذلك أنه إزاء خطر الإمبريالية الأوروبية رأت تركيا أن من مصلحتها أن تعيش في وفاق مع العراق من ناحية، وأن تقيم علاقات صداقة مع الجزيرة العربية من ناحية أخرى، وهي الآن بصدد إقامة علاقات دبلوماسية مع كل من اليمن ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها. ويشير المقال إلى أن غياب فرنسا عن هذه المنطقة المهمة من العالم يعرض مصالحها لخطر جسيم. فقد تضطر في المستقبل إلى مواجهة عداء محتمل من الأتراك أو من الوهابيين المجاورين مباشرة لسورية.

1927/07/05
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٣٣ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٥ يوليو (تموز) ١٩٢٧م.

يفيد إبراهيم دبوي أن المفوض السامي الفرنسي في بيروت كلفه بالتدخل لدى ملك الحجاز ونجد وملحقاتها لاعتبار ٢٠٠ من الثوار المسلحين اللاجئين إلى نجد برفقة الأمير سلطان الأطرش غير مرغوب فيهم، ومنعهم من القيام بنشاطات معادية لفرنسا. ويسأل

دبوي وزير الخارجية الفرنسي إن كان يسمح له بذلك وبأي طريقة.

1927/07/06
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1)
برقية رقم ١٧ من وزير الخارجية الفرنسي إلى وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٦ يوليو (تموز) ١٩٢٧م.

يؤكد وزير الخارجية الفرنسي ما أشار إليه المفوض السامي الفرنسي في بيروت بشأن وجود ثوار في منطقة الأزرق لم يقبلوا بشروط الفرنسيين للعودة إلى سورية وينوون اللجوء إلى كاف في نجد، ويفيد أن عدد أولئك الثوار يبلغ ٢٠٠ إضافة إلى أسرهم. ويطلب وزير الخارجية الفرنسي من وكيل القنصلية الفرنسية إبلاغ الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها أن الحكومة الفرنسية تعتمد على الصداقة التي يظهرها لها دائما للعمل على مراقبة هؤلاء الثوار والحيلولة دون قيامهم بنشاطات معادية في الأراضي الواقعة تحت الانتداب الفرنسي.

1927/07/06
● S.-L./1044 (2)
نشرة معلومات رقم ٦٨/٦٨٩ (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ٦ يوليو (تموز) ١٩٢٧م.

تحمل النشرة معلومات واردة من القاهرة بتاريخ ١ يوليو (تموز) ١٩٢٧م تفيد أن بريطانيا بدأت تطمع بالبصرة والكويت منذ سيطرتها على الهند. ثم تسرد النشرة تاريخ العلاقات بين بريطانيا والكويت وتتعرض في هذا السياق إلى هجوم ابن رشيد على الرياض بتحريض من الباب العالي، ولجوء الأمير عبدالعزيز آل سعود مع عائلته آنذاك إلى الكويت حيث استقبلهم الشيخ مبارك الصباح. عندئذ كلف الباب العالي والي البصرة بمعاقبة شيخ الكويت على رأس حملة عسكرية. ولكن بريطانيا كشفت عن نواياها الحقيقية وأجبرت السلطان العثماني على التخلي عن عمله الانتقامي ضد ابن صباح. وتفيد النشرة أن الأسباب التي دفعت بريطانيا لوضع يدها على الكويت هي أسباب جغرافية واقتصادية واستراتيجية. وتضيف أنها تنوي بناء سكة حديدية تربط الكويت بالبصرة.

وتلمح النشرة إلى محادثات جرت بين ممثل بريطانيا في البحرين والأمير عبدالعزيز آل سعود بشأن بناء حوض لصناعة السفن في الكويت (كذا). وعلى الصعيد السياسي تقول النشرة إن بريطانيا تدعم الشيخ مبارك وتمهد بكافة السبل إلى تقارب بين الشيعة والسنة في هذه المنطقة للوقوف في وجه عبدالعزيز آل سعود. وتستطرد النشرة قائلة إن الملك عبدالعزيز آل سعود لديه نفس الأسباب الاقتصادية والسياسية التي تدفعه لامتلاك الكويت. أما العراق الذي يخشى من جوار الوهابيين، فما كان منه إلا أن

يؤيد الطرح البريطاني، ولكن ما يريده في الحقيقة هو ضم الكويت بحجة أن هذا البلد كان تابعا للبصرة في عهد الأتراك. وتشير النشرة إلى محادثات سرية في هذا الشأن دارت بين المندوب السامي البريطاني في العراق وعبد المحسن السعدون رئيس مجلس الوزراء العراقي (وردت الكويتي). وتخلص النشرة إلى أن العلاقات بين الكويت ونجد تقتصر على مبادلات تجارية صغيرة الحجم تتعرض دائما لأعمال النهب والسلب.

1927/07/07
Fonds Beyrouth/1043 (1) ■

رسالة رقم ٤٩ من القنصلية الفرنسية في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٧ يوليو (تموز) ١٩٢٧م ومضمنة في رسالة تغطية رقم 4512/K.4 موقعة من أرنو Arnaud مدير إدارة استخبارات المشرق في بيروت إلى مدير الأمن العام في بيروت، مؤرخة في ٢٢ يوليو ١٩٢٧.

تفيد القنصلية الفرنسية في جدة أنها منحت، بناء على طلب السلطات المحلية، وعلى سبيل المجاملة، تأشيرة لجنديين نجديين هما الشيخ سليمان الشنيفي Chanifi، والشيخ عثمان بن عبدالرحمن فويري Fouyri المسافرين إلى سورية وفلسطين وشرقي الأردن بأمر من عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها.

1927/07/07
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (5) ●

نسخة من مذكرة من وزارة الخارجية الفرنسية إلى الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، مؤرخة في ٧ يوليو (تموز) ١٩٢٧م ومضمنة في رسالة رقم ١٤٩ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م.

تفيد المذكرة أن نحو ٢٠٠ درزي ثائر، يصل عددهم إلى ما يقرب من ٨٠٠ مع النساء والأطفال، يقيمون في الأزرق، لم يقبلوا بالشروط المغرية للعودة إلى سورية، وينوون الانتقال إلى كاف، وأن الحكومة الفرنسية ترغب من الملك عبدالعزيز آل سعود مراقبتهم ومحاولة منعهم من ممارسة نشاطات معادية في الأراضي الواقعة تحت انتدابها.

1927/07/07
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1) ●

نسخة من برقية برقم ٣٤ من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزارة الشؤون الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٧ يوليو (تموز) ١٩٢٧م ووجهت نسخة منها إلى المقيم العام في تونس.

تفيد البرقية أن ٧٦٦ حاجا من ركاب الباخرتين «مالطانا» *Maltana* و«بييمونتيه» *Piemonte* غادروا جدة بعد نفاد أموالهم على

ظهر الباخرة «مالطانا» عائدين إلى تونس يوم ٥ يوليو ١٩٢٧م، وذلك بناء على طلبهم. أما باقي المسافرين فيزورون المدينة المنورة وسيغادرون الحجاز في ٣٠ يوليو على متن السفينة «بييمونتيه».

1927/07/08
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1) ●

برقية من وزير الخارجية الفرنسي برقم ٢٦ إلى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر وإلى المقيم العام الفرنسي في الرباط برقم ٢٢٥، مؤرخة في ٨ يوليو (تموز) ١٩٢٧م.

تفيد البرقية أن وكيل القنصلية الفرنسية في جدة أشار إلى أن ٧٦٦ حاجا غادروا الحجاز بعد نفاد أموالهم يوم ٥ يوليو متوجهين إلى تونس، وسيغادر الحجاج الباقون يوم ٣٠ يوليو. وتضيف البرقية أن ٢٥٢ جزائريا و١٥٠ مغربيا كانوا قد وصلوا على متن الباخرتين «مالطانا» *Maltana* و«بييمونتيه» *Piemonte*.

1927/07/08
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1) ●

برقية رقم ١٣٩ من وزير الخارجية الفرنسي إلى المقيم العام الفرنسي في تونس، مؤرخة في ٨ يوليو (تموز) ١٩٢٧م.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أنه تلقى برقية من جدة رقم ٣٤ بتاريخ ٧ يوليو مضمونها أن الباخرتين «مالطانا» *Maltana* و«بييمونتيه» *Piemonte* نقلتا إلى جدة ١٦٧٨ حاجا من المغرب العربي.

1927/07/11
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (2) ●

نشرة معلومات سرية رقم ٣٠٥٧ عن مهمة جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton لدى الملك عبد العزيز آل سعود خلال شهر يوليو (تموز) ١٩٢٧م صادرة عن جهاز الاستخبارات التابع لهيئة أركان الجيش الفرنسي، مؤرخة في ١١ يوليو ١٩٢٧م.

تفيد النشرة أن كلايتون غادر جدة في ٢٢ مايو (أيار) ١٩٢٧م متوجها إلى بريطانيا، وأن محادثاته مع الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها تناولت مسائل معان والعقبة، وتثبيت الحدود مع شرقي الأردن، وإعادة تشغيل سكة حديد الحجاز، وتحديد تبعية بعض القبائل البدوية التي يطالب بها العراق، وإنشاء كابل بحري بين جدة وبورسودان يكون ملكا لبريطانيا. وتشير النشرة إلى أن كلايتون توصل لحل مرض لكل هذه المسائل، وعقد مع الملك عبدالعزيز آل سعود اتفاقيات أخرى، تسرب منها أن بريطانيا زادت من دعمها لحكومة الملك عبدالعزيز، وأنها اعترفت باستقلال مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها استقلالا تاما، مما يشكل اعترافا منها بحماية عسير، ويلتزم الملك عبدالعزيز آل سعود بالمقابل بعدم الاعتداء على فلسطين وشرقي الأردن، وبمساندة بريطانيا في الدفاع عن أراضي هذين البلدين إن اقتضت الضرورة، كما تتدخل بريطانيا لدى مصر من أجل عودة الحج المصري الذي

توقف في عام ١٩٢٧م، ولا تتدخل لصالح اليمن في حال توقف علاقاته مع الحجاز، كما تلتزم بريطانيا في حال قيام اتحاد للدول العربية بدعمه ماليا، وتعمل من أجل أن يكون هذا الاتحاد تحت السيادة السياسية للملك عبدالعزيز آل سعود.

وتفيد النشرة أن الشيخين فيصل الدويش وسلطان بن بجاد أعلنا ولاءهما للملك عبدالعزيز آل سعود، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود منع سلطان بن بجاد من الحج هذا العام لتفادي تكرار أحداث عام ١٩٢٦م الدموية. كما تفيد النشرة أن بريطانيا وروسيا وفرنسا وهولندا اعترفت رسميا بتوحيد مملكتي الحجاز ونجد تحت سلطة الملك عبدالعزيز آل سعود، وأن بريطانيا انتهزت فرصة قدوم الملك فؤاد ورئيس حكومته ثروت باشا إلى لندن لتنصحهما بالاعتراف بالملك عبدالعزيز آل سعود.

1927/07/11
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1) ●
نسخة من نشرة معلومات سرية رقم ٣٠٥٨ عن ديردس Général Derdes صادرة عن جهاز الاستخبارات التابع لهيئة أركان الجيش الفرنسي، مؤرخة في ١١ يوليو ١٩٢٧م.

تفيد النشرة أن الحكومة البريطانية ربما تعين ديردس لتنفيذ البرنامج الذي اتفق عليه جلبرت كلايتون Gilbert Clayton والملك عبدالعزيز آل سعود، وتشير في هذا الصدد إلى نشرة سابقة برقم ٣٠٥٧، وتفيد أن ديردس كان إبان الحرب (العالمية الأولى) أحد قادة الاستخبارات البريطانية إلى جانب كلايتون في القاهرة، ثم جال في فلسطين وسورية، وهو يعرفهما جيداً، ويحسن اللغة العربية تكلما وكتابة.

1927/07/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1) ●
مسودة رسالة بخط اليد من وزير الخارجية الفرنسي إلى الرباط والجزائر وتونس ووزارتي المستعمرات والحرب الفرنسيتين، مؤرخة في ١٢ يوليو (تموز) ١٩٢٧م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة الشؤون السياسية والتجارية في الوزارة بالنيابة عن الوزير.

تشير الرسالة إلى أهمية حج ١٩٢٧م، وإلى أنه شهد إقبالا فاق كل المواسم السابقة. وتضيف الرسالة أن سفر الحجاج إلى البقاع المقدسة وإقامتهم فيها تَمَّا دون أي حوادث، وفي ظروف صحية مُرْضِية. ويفيد الوزير بإرفاق إحصائيات عن رعايا البلدان الإسلامية التابعة لفرنسا الذين أدوا فريضة الحج هذا العام.

1927/07/12
Fonds Beyrouth/1043 (2) ■
رسالة بخط اليد بالعربية رقم ٨١٧/٦٨ من القنصل العام لمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها في دمشق إلى هنري بونسو Henry

Ponsot المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٢ يوليو (تموز) ١٩٢٧م. ومرفق بها ترجمة فرنسية لها.

يُذكِّر القنصل العام لمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها برسالته رقم ٢٨٧، المؤرخة في ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٦م، والموجهة إلى مورتييه Colonel Mortier رئيس جهاز الاستخبارات الفرنسية في سورية بشأن الاحتجاج على تدخل أي شخص كان في شؤون الرعايا النجديين والحجازيين، ويستغرب تدخل محمد العصيمي لطلب تعويض باسم النجدي محمد بن حزاب الذي نهبت أمتعته مع من نهب من التجار النجديين في وقعة ١٠ جمادى الثانية ١٣٢٤هـ الموافق ٢٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٥م. ويطلب القنصل وضع حد لأعمال أناس مثل العصيمي لا يمثلون النجديين والحجازيين.

1927/07/12
Fonds Beyrouth/1043 (5) ■

رسالة رقم ٢٧٧٧/ ٣ موقعة من هنري Colonel Henry قائد القوات الفرنسية في منطقة جبل الدروز وحوران إلى قائد قطاع حوران ومعسكر غريمو Gremaud، مؤرخة في السويداء في ١٢ يوليو (تموز) ١٩٢٧م ومضمنة في رسالة رقم ١١٧٢/ ٢ من قيادة القوات الفرنسية في مناطق دمشق وحوران وجبل الدروز إلى رئيس جهاز الاستخبارات الفرنسية في سورية، مؤرخة في دمشق في ١٦ يوليو، وموقعة من برو Bru رئيس هيئة الأركان. والرسالتان مضمنتان في رسالة سرية رقم 629/ES/C موقعة من ديلوج Desloges مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق بالوكالة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٠ يوليو ١٩٢٧م.

يفيد هنري أن قائد معسكر كاليه Callais اتخذ كل الإجراءات لمراقبة عودة قافلة من رجال عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها وصلت إلى القريّة محملة بالملح قادمة من قريات الملح لاحتمال نقلها المؤن لجماعات الثوار السوريين، ويضيف أنه وافق على تلك الإجراءات التي أسفرت عن نتائج ممتازة، وأنه طلب متابعة تطبيقها في كل الظروف المشابهة. ويقول هنري إن تعليماته تمنع خروج أي مؤن عبر الحدود الجنوبية لجبل الدروز.

1927/07/15
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (4) ●

مسودة رسالة بخط اليد رقم ١٤٨ من وزير الخارجية الفرنسي إلى الممثلية الفرنسية في القاهرة، مؤرخة في ١٥ يوليو (تموز) ١٩٢٧م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة الشؤون السياسية والتجارية في الوزارة بالنيابة عن الوزير.

يضمن وزير الخارجية الفرنسي رسالته رسالة وكيل القنصلية الفرنسية في جدة رقم ١١٠ تاريخ ١٢ يونيو (حزيران) التي تشير

إلى موقف مصر من حج ١٩٢٧م، ويطلب إفادته بتقييم الأوساط المصرية الرسمية لموسم الحج الأخير ونواياها إزاء الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها. وتتضمن الرسالة رسالة وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي.

1927/07/18
Fonds Beyrouth/1043 (5) ■

برقية رقم 76/SR من ديلوج Desloges مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق بالوكالة إلى حاكم جبل الدروز، مؤرخة في ١٨ يوليو (تموز) ١٩٢٧م، ومضمنة في رسالة سرية رقم 629/ES/C موقعة من ديلوج Desloges إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٠ يوليو ١٩٢٧م.

يفيد ديلوج أن قافلة قربات الملح ستعود إلى بصرى الشام مساء يوم ١٨ يوليو لاستلام حمولتها المحتجزة هناك حسب تعليمات حاكم جبل الدروز، ويضيف أنه نظرا لعدم ثبوت أن المؤن موجهة للثوار في منطقة العمري، فإنه يطلب بناء على موافقة المفوض السامي الفرنسي في بيروت السماح للقافلة وحمولتها بعبور الحدود. ويشير ديلوج إلى أن المفوض السامي الفرنسي هو الشخص الوحيد المخول بإدخال أي تعديل على الاتفاقيات التجارية مع الدول المجاورة، وباتخاذ قرار يمنع في بعض الحالات التصدير إلى خارج حدود دول الانتداب. ويطلب ديلوج عدم القيام بأي إجراء دون اتفاق مسبق معه.

1927/07/19
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1) ●

نسخة من برقية من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٩ يوليو (تموز) ١٩٢٧م.

يفيد دبوي أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها وجلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton سيلتقيان في جدة خلال ثمانية أيام، وأن بريطانيا لم تقبل بمعاهدة شهر مايو (أيار) الماضي في وضعها الراهن. ويضيف دبوي أنه سينتهز هذه الزيارة لينفذ تعليمات وزير الخارجية الفرنسي المضمنة في برقيته رقم ١٧ المؤرخة في ٦ يوليو ١٩٢٧م.

1927/07/20
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./21 (2) ●

رسالة سرية رقم ١١٥ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ يوليو (تموز) ١٩٢٧م.

يشير دبوي إلى كثافة العمل في القنصلية الفرنسية في جدة إبّان موسم الحج، وإلى أنه يعمل بمفرده. ويضيف أن هذا الوضع

ولد انطباعا سلبيا تجاه فرنسا لدى أعضاء السلك القنصلي والسلطات المحلية. ويضيف دبوي أن الجميع يستغربون ضآلة إمكانات القنصلية ودرجة التمثيل الدبلوماسي فيها، كما يستغربون عدم قيام سفن فرنسية بنقل الحجاج من المستعمرات الفرنسية على الرغم من ارتفاع عددهم هذا العام. ويُذكِّر دبوي وزير الخارجية الفرنسي بالاقتراح الذي ضمنه في رسالته رقم ٥١ بتاريخ ١٤ أبريل (نيسان) بخصوص تعيين قنصل عام في جدة توضع تحت تصرفه إمكانات مادية مماثلة على الأقل لما لدى قنصليات بريطانيا وتركيا والاتحاد السوفييتي.

1927/07/20
Fonds Beyrouth/1043 (5) ■

رسالة سرية رقم 629/ES/C موقعة من ديلوج Desloges مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق بالوكالة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٠ يوليو (تموز) ١٩٢٧م. ومرفق بها رسالة رقم ٣/٢٧٧٧ من هنري Colonel Henry قائد القوات الفرنسية في منطقة جبل الدروز وحوران إلى قائد قطاع حوران ومعسكر غريمو Gremaud، مؤرخة في السويداء في ١٢ يوليو (تموز) ١٩٢٧م ومضمنة في رسالة رقم ٢/١١٧٢ من قيادة القوات الفرنسية في مناطق دمشق وحوران وجبل الدروز إلى رئيس جهاز الاستخبارات الفرنسية في سورية، مؤرخة في دمشق في ١٦ يوليو ١٩٢٧م، وبرقية رقم 76/SR من ديلوج إلى هنري مؤرخة في ١٨ يوليو ١٩٢٧م.

يشير ديلوج إلى التقرير الشفهي الذي قدمه في دمشق إلى المفوض السامي الفرنسي بشأن حادثة منع السلطات العسكرية في جبل الدروز التجار النجديين من تصدير المواد الغذائية، ويشير إلى أن القنصل العام لمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها حضر إلى المندوبية يوم ١٢ يوليو، واشتكى هذا المنع، وأفاد أن قافلة محملة بالملح قدمت من قريات الملح وعادت بمواد غذائية.

ويقول ديلوج إن مختارا من صلخد ذكر أن تلك المواد موجهة للثوار السوريين الذين لجؤوا إلى العمري، ويضيف أن من عادة القوافل النجدية أن تعود محملة بالمواد الغذائية، وأن المعلومات التي وصلت من جبل الدروز ليست كافية لوقف العلاقات التجارية مع نجد، وفسخ الاتفاقية التجارية التي تم التوقيع عليها بصعوبة مع عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها.

ويذكر ديلوج أنه أبرق لهنري قائد القوات الفرنسية في منطقة جبل الدروز وحوران بتاريخ ١٢ يوليو أن يسمح للقافلة وحمولتها بالمرور، إلا أن الأخير أعلمه بتاريخ ١٣ يوليو أن برقيته جاءت متأخرة، وأن القافلة توجهت إلى أم القطين Oum El Kettein. ويخلص ديلوج إلى القول إنه نقل إلى بينيه

Commandant Beynet، وإلى مكتب الاستخبارات في درعا المعلومات الواردة من جبل الدروز بشأن تموين الثوار في العمري وطلب التأكد من صحتها.

1927/07/21
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1) ●
برقية رقم ٣٦١ من وزير الخارجية الفرنسي إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢١ يوليو (تموز) ١٩٢٧م.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى برقية المفوض السامي الفرنسي رقم ٥٤٦، ويفيد أن إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui (وكيل القنصلية الفرنسية في جدة) أبرق إليه أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها وجلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton سيلتقيان خلال بضعة أيام في جدة، وأن دبوي سينتهز زيارة الملك ليخبره بوضع الثوار السوريين الذين لجؤوا إلى نجد، ويلتمس منه اتخاذ الإجراءات التي تحول دون قيامهم بأي نشاط عدائي ضد الأراضي الواقعة تحت الانتداب الفرنسي.
Fonds Beyrouth/1043 ■

1927/07/23
Fonds Beyrouth/662 (1) ■
ترجمة فرنسية لرسالة رقم ٧٩/ ٨٤٢ موقعة من ياسين الرواف القنصل العام لمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها في دمشق إلى مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق، مؤرخة في ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٢٧م.

يفيد ياسين الرواف أن القوافل (النجدية) التي تُسَدّد الرسوم الجمركية لدى دخولها إلى سورية، معفية من الرسوم الأخرى كما هو الوضع في مصر وفلسطين، ويضيف أن التجار النجديين دفعوا هذا العام ضريبة إضافية لدى بيعهم المواشي، حَصَّلَها منهم شخص يدعى أبو خليل الخطاب. ويطلب ياسين الرواف إعطاء التعليمات اللازمة لإعادة الرسوم التي دفعها التجار النجديون.

1927/07/29
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1) ●
نسخة من برقية رقم 608-610/K من هنري بونسو Henri Ponsot المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٩ يوليو (تموز) ١٩٢٧م.

يشير بونسو إلى برقيته رقم ٥٤٦ بتاريخ ١ يوليو ويفيد أن بينيه Commandant Beynet عاد من الأزرق، وأعلمه أن الدروز اللاجئين لشرقي الأردن غادروها، ويعسكرون الآن في حصيدة في نجد قرب جبل الرشراشية، وأن عدد خيام المعسكر ١٨٠ خيمة، تؤوي حوالي ألف شخص، بينهم ما يقرب من ٣٠٠ مقاتل، وسينتقل هذا المعسكر فيما بعد إلى البويضة على بعد ١٥٠ كم من جبل الدروز. ويضيف بونسو أن أمير كاف سمح

للدروز بالإقامة في الأراضي النجدية بعيدا عن التجمعات السكانية بانتظار تعليمات الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها.

1927/07/29
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (2) ●
مذكرة بخط اليد حول سورية من بيسلون Peycelon، مؤرخة في ٢٩ يوليو (تموز) ١٩٢٧م ومضمنة في رسالة تغطية من مكتب وزير الخارجية الفرنسي إلى دو سان كانتان de Saint-Quentin في الإدارة السياسية في الوزارة، مؤرخة في ٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م.

تفيد المذكرة أن ماراكيان Marachian باعتباره أرمنيا لاجئا ليس مؤهلا للتوفيق والمصالحة بين فرنسا المنتدبة والمعارضة السورية المسلمة. وتضيف أن ماراكيان وأندريه لوبيه André Lebey بالَغَا كل المبالغة بشأن التنسيق بين سلطان الأطرش والملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها. وتشير إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود أعلم سلطان الأطرش أن بإمكانه الانتقال من الأزرق إلى إحدى واحات نجد التي تبعد ١٥٠ كم. ويخلص صاحب المذكرة إلى القول إن استضافة الملك عبدالعزيز آل سعود لسلطان الأطرش لا تعني أبدا وجود تحالف دفاعي بينهما موجه ضد فرنسا.

1927/07/29
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (2) ●
رسالة رقم ١١٤ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٩ يوليو (تموز) ١٩٢٧م.

يؤكد وكيل القنصلية الفرنسية في جدة ما ورد في برقيته رقم ١٥ بتاريخ ١٦ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م بشأن عدم حدوث أي صدام مسلح بين الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها والإمام يحيى، ويفيد باحتمال فشل المحادثات التي دارت بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى بعد عقد المعاهدة الإدريسية. ويضيف أن الإمام أشار خلال المفاوضات إلى الفوضى وانعدام الأمن في المناطق التي يحتلها الأدارسة، كما أثار مسألة تنازل الملك عبدالعزيز آل سعود عن جزر فرسان للبريطانيين (كذا) وموقفه من الأدارسة منذ معاهدة ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م.

ويفيد وكيل القنصلية الفرنسية أن الإمام يحيى صرح لممثلي الملك عبدالعزيز آل سعود أنه لن يهنأ له بال إلا بعد طرد هؤلاء الغرباء (الأدارسة) خارج الأرض العربية. وأكد الإمام على ضرورة رفض احتلال جزر فرسان، فرد عليه ممثلو الملك عبدالعزيز آل سعود بأن منح الامتياز النفطي تم قبل معاهدة الصداقة مع الأدارسة عام ١٩٢٦م. ويخلص وكيل

القنصلية الفرنسية إلى أن الإمام يحيى مصمم على المضي في تحقيق هدفيه في احتلال المخلاف (تهامة عسير) وطرد البريطانيين من جزر فرسان.

LECOFJ/B/15 ■

1927/07/30
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (2) ●

رسالة رقم ١١٨ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٢٧م.

يفيد دبوي أن الباخرة «تيودور نيت» *Théodore Nette* غادرت جدة في ٢٥ يونيو (حزيران) متجهة إلى استانبول وأوديسا Odessa وعلى متنها ٤٥٥ بخاريا وصينيا، وأنها كانت قد وصلت إلى جدة في ٢٥ مايو (أيار) ١٩٢٧م وعلى متنها ٣١٨ حاجا بخاريا وبضائع مختلفة. ويضيف دبوي أن هذه الباخرة كانت تحمل في رحلتها الأولى معرضا للمنتجات الروسية التي لاقت رواجا كبيرا. ويضيف دبوي أنه يحتمل أن تكون عودة الباخرة الروسية إلى جدة محملة بطلبات التجار بمثابة إعادة لفتح الخط البحري بين جدة والقسطنطينية وأوديسا، وأن بالكين Balkin الوكيل التجاري السوفييتي في الحجاز أفاد أن الروس لا يحصلون على أي ربح من بيع بضائعهم، غير أنهم يستفيدون من الأسعار المتدنية للمنتوجات المحلية، وأنهم استعادوا مكانتهم في سوق كانوا يسيطرون على جزء منها قبل عام ١٩١٤م، الأمر الذي يساعدهم في بث دعايتهم. ويشير دبوي إلى ميل دار زينل التجارية التي يرأسها قائمقام جدة إلى التعامل تجاريا مع السوفييت، وإلى مساعدتها لهم على بيع بعض المنتجات. كما يشير إلى مغادرة حكيموف Hakimoff القنصل السوفييتي جدة، وتكليف تويمتوف Tuimetoff السكرتير الأول في الوكالة، للقيام بأعمال الوكالة طيلة غيابه.

LECOFJ/B/12 ■
Relations Commerciales/2433 ●

1927/07/30
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (3) ●

رسالة رقم ١١٩ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٢٧م.

يشير دبوي إلى مساومات القنصل البريطاني والشركة الشرقية للاتصالات البرقية Eastern Telegraph مع الحجاز بشأن الكابل التلغرافي جدة–سواكن الذي استؤنف العمل به بدءا من ١٥ فبراير (شباط) الماضي، منافسا للكابل التلغرافي جدة–بورسودان. كما يشير إلى رسالته رقم ٨٠ المؤرخة في ٢٦ أغسطس (آب) ١٩٢٦م والتي تبين ضمانات القنصل

البريطاني بقبول الشركة الشرقية للاتصالات البرقية تطبيق التعرفة الرسمية على البرقيات القنصلية مما سيؤدي إلى انخفاض الكلفة.

ويعبر دبوي عن امتنانه لبرودبنت J. E. Broadbent المشرف العام على الشركة الشرقية للاتصالات البرقية في بورسودان لمساعدته في تحقيق رغبته بفتح حساب مع الشركة يُدْفَعُ بمقتضاه شيك يصرف في لندن أو في باريس.

ويشير دبوي أيضا إلى رسالة مدير خارجية الحجاز المؤرخة في ١٨ يونيو (حزيران) والتي تفيد بموافقة حكومة الحجاز المبدئية على الاتفاق الذي توصل إليه مع الشركة، وعلى اعتبار برقيات القنصلية مدفوعة الرسوم.

ويطلب دبوي موافقة المدير على استفادة القنصلية الفرنسية من نفس الميزات التي تحصل عليها القنصلية البريطانية.

1927/07/30
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (1)

رسالة رقم ١٢١ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٢٧م ووجهت نسختان منها إلى بيروت والقاهرة.

يفيد دبوي أن بريد مملكة الحجاز ونجد أصبح يقبل تبادل الطرود والحوالات البريدية ابتداء من أول الشهر الجاري، وأن الصيغ التي كتبت باللغتين الفرنسية والعربية نقلت عن صيغ مصرية، وأن بريد مملكة الحجاز ونجد لا يقبل التعامل بالكوبون الدولي.

1927/07/30
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (1)

رسالة رقم ١٢٣ موقعة من ابراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٢٧م ووجهت نسخة منها إلى بيروت.

تفيد الرسالة أن الأمير عبدالعزيز بن مساعد أمير حائل، غادر جدة في طريقه إلى حائل مرورا بالمدينة المنورة بعد أن أدى مناسك الحج. ويرد في هذا السياق اسما الأميرين محمد وخالد نجلي الملك عبدالعزيز آل سعود من شقيقة الأمير (عبدالعزيز) ابن مساعد.

ويخلص دبوي إلى القول إن وزير الخارجية الفرنسي تحدث في رسالته رقم ١٢ تاريخ ٢١ مايو (أيار) ١٩٢٧م عن الأمير عبدالعزيز بن مساعد.

■ Fonds Beyrouth/1043

1927/07/30
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./21 (2)

رسالة رقم ١٢٤ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٢٧م.

يفيد إبراهيم دبوي أن المنور كلال مندوب القنصلية الفرنسية إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها زار المدينة المنورة على متن سيارة بين ١٩ و٢٧ يوليو الجاري، وأنه أول مندوب فرنسي في مكة المكرمة يتمكن من القيام بهذه الرحلة بمفرده بسبب الأمن الذي ساد البلاد في عهد الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها. ويضيف إبراهيم دبوي أن المنور كلال عاد بالانطباع الحسن المعهود عن سكان المدينة المنورة على الرغم من قصر المدة التي قضاها فيها، وعلم أن عدد المغاربة في المدينة المنورة تضاعف منذ دخول الملك عبدالعزيز آل سعود إليها. ويخلص دبوي إلى أن المنور كلال لاحظ حرية ممارسة الشعائر الدينية، وأن الجميع – وهابيين وغيرهم– يؤدون الزيارة، وأن كل سكان المدينة المنورة موالون للملك عبدالعزيز آل سعود.

1927/07/30
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (2) ●
رسالة سرية رقم ١٢٥ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٢٧م.

يفيد دبوي أنه بناء على توجيهات الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها الصادرة في ١٥ يوليو بحفر آبار ارتوازية في كل من عرفات ومنى، وبإصلاح الطريق بين جدة ومكة المكرمة، سيصل قريبا إلى جدة مهندسان مصريان انتدبهما حافظ وهبة دون تدخل الحكومة المصرية. ويضيف دبوي أن سليمان شفيق كمالي باشا مفتش الخدمات العامة في الحجاز أبلغه هذا الخبر معبرا عن أسفه لعدم تلقيه جوابا فرنسيا عن طلباته المؤرخة في ١٢ أغسطس (آب) ١٩٢٦م. ويضيف دبوي أن سليمان باشا طلب مجددا أن تضع الحكومة الفرنسية مهندسا تحت تصرف الملك عبدالعزيز آل سعود لمدة ثلاثة أشهر قابلة للتمديد يحصل خلالها على مرتب شهري قدره مائة جنيه ذهبي بشرط أن يكون قادرا على دراسة منطقة مكة المكرمة– جدة، وعلى تحديد موقع بئر ارتوازية، وتقديم كشف بمعدات الحفر وجر المياه إلى جدة.

1927/07/30
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1) ●
رسالة رقم ١٢٦ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٢٧م.

يفيد وكيل القنصلية الفرنسية في جدة أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها عَيَّنَ صالح بن عبدالواحد مندوبا له لدى الإمام الحسن الإدريسي، وهو أحد الشيوخ النجديين المقربين، وكان مسؤولا

عن أمـن مكـة المكـرمة خلال حـرب عام ١٩٢٥م. ويضـيف أن هذا المنـدوب وصل إلى جيزان وباشر عمله.

1927/07/31
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1) ●
رسالة رقم ١٢٧ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكـيـل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجـية الفرنسي، مؤرخة في ٣١ يوليو (تموز) ١٩٢٧م.

يشكر دبوي وزير الخارجية الفرنسي الذي ثَمَّن تدخله الشخصي لدى الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها لتذليل عقبات صرف العملة أمام الحجاج الفرنسيين، ويفيد أنه نـقل للملك عبدالعـزيز آل سعود مضمون برقية الوزيـر المؤرخة في ٢٤ يونيو (حزيران) فور استلامه لها.

1927/07/31
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (2) ●
رسالة رقم ١٢٨ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكـيـل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجـية الفرنسي، مؤرخة في ٣١ يوليو (تموز) ١٩٢٧م.

يشير دبوي إلى رسالته رقم ١١٥ المؤرخة في ٢٩ يوليو التي بين فيها حجم العمل في القنصلية الفرنسية، ويفيد باحتمال زيادة عدد الحجاج في عام ١٩٢٨م إلى ثلاثة أضـعاف عددهم في العام الحالي نظرا للسماح لمواطني شمال أفريـقيا بالحج، والنمو المـتزايد لعدد الحجاج القـادمين من سورية. ويرى دبـوي ضرورة وضع نظام مؤقت لمواسم الحج مشابه لما هـو متبع فـي قنصلـيات أخرى كمـصر وبريطانيا وهولندا، وتعيين مفوضين فرنسيين لشؤون حج ١٩٢٨م، أحدهما لشمال أفريقيا والآخر لسورية، يعاونهما سكرتيران أو أكثر من بين الحجاج.

Relations Générales/149 ●

1927/08/02
Fonds Rome Quirinal/A/612 (2) ■
نسخـة من رسالة رقـم ٢٢٣ من وزير المستـعمرات الفـرنسي إلى وزيـر الخارجية الفـرنسي، مـؤرخة في ٢ أغـسطس (آب) ١٩٢٧م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ١٣٨٨ من وزير الخارجية الفرنسي إلى السفير الفرنسي في رومـا، مؤرخة فـي ٨ أغسـطس (آب) ١٩٢٧م وموقعة من دو سان كانتان de Saint Quentin مدير إدارة أفريقيا والمشرق بـالنيابة عن وزير الخارجية الفرنسي، وأرسلت نسخ منها إلى لندن وبيروت والقاهرة.

يفيد وزير المستعمرات الفرنسي أن حاكم ساحل الصومال الـفرنسي وافاه بمعلومات عن الوضـع في اليمن وعـسير مفادها أن اليخـت الملكي «أرخـميدس» *Archimède* الموضوع تحت تصرف حاكم إريتريا أنزل في ٢٢ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م في ميناء الحديدة

مهندسا عسكـريا يدعى أورسيني Colonel Orcini، وأن هذا المهندس مكث يومين في هذه المدينة ثم توجه إلى صنعاء. ويضيف وزير المستعمرات الفرنسي أن طائرتين مائيتين انتقلتا مـن مصوّع إلى الحديدة بتاريخ ٢٤ أبريل، ولم ترجـعا إلى قاعدتهما إلا بعد ثلاثـة أيام، وأن شـابون بيـساك Chapon Baissac (حاكم ساحل الصومال الفرنسـي وملحـقاته) علم أن قـوات الإمام يحيى، وقوات الإمام الإدريسي تحركت باتجاه حدود عسير واليمن.

ويستـطرد وزير المستـعمرات الفـرنسي قائلا: إن الإمام يحيى قرر ألا يكون البادئ بالحرب عملا بالـنصائح التي وُجِّهت إليه، وإن جهودا تُبْـذَل لدى عبدالعزيز آل سعـود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها لثنيه هو أيضا عن القيام بأعمال حربية.

1927/08/04
PAAP 026 Bonin/29 (1) ●

مقتطـف بعنوان «مؤامرة عـلى سلطان الوهابيـين» منشور في صحـيفة «لا ديبيش كولونيال» *La Dépêche Coloniale* الصادرة في ٤ أغسطس (آب) ١٩٢٧م.

يفيد المقتطف نقلا عن أنباء من البصرة نشرت فـي لندن بتاريخ ٣ أغـسطس تزعم اكتـشاف مؤامـرة تستـهدف اغتـيال المـلك عبـدالعزيـز آل سعـود ملك الحـجاز ونجد وملحقاتها.

1927/08/04
S.-L./1044 (5) ●

ترجـمة فرنسـية لرسالـة عن توقف المحادثات بين عبـدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها والإمام يحيى نقلا عن صحيفة «ألف باء» من مبعوثها الخاص في مكة المكرمة، مؤرخة في ٤ أغسطس (آب) ١٩٢٧م ومضمنة في نشرة معلومات رقم ٧٦٠ مـن إعداد كـوليـه Capitaine Collet ضابط الاستـخبارات في دمشق، مؤرخة في ٢٣ أغسطس ١٩٢٧م ومضمنة بدورها في رسالـة تغطية سرية رقم 762 ES/2/C موقعة من مندوب المفوض السامي الفرنسي فـي دمشق إلى المفوض السامي الفـرنسي فـي بيروت، مـؤرخة في ٣٠ أغسطس ١٩٢٧م.

تفيـد الرسالة أن المحادثـات بين الملك عبدالعزيـز آل سعود والإمام يحيى توقفت لأن الإمام أصر على أخذ دية الحجاج اليمنيين الذين تم اغتيالهم، وعلى انتزاع عسير وإقليم الأدارسة، ولأن المـلك أجـابه بأن اغـتيال الحجـاج اليـمنيـين تم في عهـد الحكـومة الهـاشمـية، وبأنـه دخل عسـير فـي زمن العثمانيين أي قبل أن يستقل الإمام يـحيى، وأن ذلك يـنطـبق علـى إقليـم الأدارسة. وتضيف الرسالة أن الملك عبدالعزيز آل سعود أرسل قوات إلى حليفه الإدريسي وإلى حدود اليمن بغية التصدي لأي طارئ، ولكنه صرح بأنه لن يشن حربا على الإمام يحيى إلا إذا

أعلن الإمـام الحرب عليه أو إذا غـزا إقليم الأدارسة الذي يحميه.

وتفيد الرسالة، تحت عنوان «هل يمكن للأجانب أن يستفيدوا من هذه الحرب؟» أن بريطانيا سـتدعم الملك عبدالعزيز آل سـعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها في حربه ضد الإمام يحيى إذا رفـض الإمام توقيع اتفاقية معها، وأنها مستعدة للتخلي عن صداقة الملك إذا اتـفقـت مع الإمـام، ذلك لأن تـدخل الإيطاليـين في اليمن يضـر كثيرا بمصالحـها السياسية. وبالنسبة إلى موقف الـشعبين من زعيـميهـما، وتحذر مـن خطر الحـرب بين الزعيمين على الاتصالات بين البلدين وعلى مستقبل الملك عبدالعزيز آل سعود في الحجاز. وتشير الرسـالة إلى تسريح موظفـي البلدية القدماء وتعيين آخـرين جدد مكانهم، وإلى عدم تخصيص مبالغ كافية من ميزانيتها، التي قد تبـلغ ٢٠ ألف جنيـه ذهبي استرلـيني، لتحسين مكة المكرمة، وتورد خبر تعيين الشيخ إبراهيم بن معـمر (وردت Ben Moutamar) قنصلا لمـملكة الحجاز ونجد وملحقـاتها في تركيـا، وتشير إلى أن هذا الـشيخ كان في مصر وكان يكـتب هناك مقالات يؤيد فيـها الملك عبدالعزيز آل سعود.

1927/08/06
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (1) ●
رسالة رقم ٥٤ موقعة من جاك روجـيه ميـغريـه Jaques Roger Maigret القـنصـل الفـرنسـي في بـغداد إلى وزيـر الخارجـية الفـرنسي، مـؤرخة في ٦ أغـسطس (آب) ١٩٢٧م ووجهت نسخة منها إلى بيروت.

تزعم الرسالة اعتماداً على معلومات من الكويت، أنه تَمّ اكتشاف مؤامرة لاغتيال الملك عبـدالعزيـز آل سعـود ملك الحـجاز ونجد وملحقاتها وابنه الأمير فيصل.

1927/08/06
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (2) ●
رسالة رقم ١٨١ من هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى أريستيد بـريـان Aristide Briand وزير الخـارجـيـة الفـرنسي، مـؤرخة في ٦ أغـسطس (آب) ١٩٢٧م.

يشير غايار إلى رسالة الوزير رقم ١٤٨، المؤرخة فـي ١٥ يوليو (تمـوز)، ويقول إن عدداً كبيراً من المصريين شاركوا في حج هذا العام على الرغم من امتنـاع حكومتهم عن المشاركة الرسمية. ويضيف غايار أن الحجاج العائدين أفادوا أنهم لم يتعرضوا لأي أذى، وأن رحلتهم تمت على أحسن وجه. ويُذكِّر غايار بما جاء في رسالـته رقم ١٣٥ بتاريخ ١٤ مايو (أيار) عـن موقف مصر الرسمي الذي لم يـتغير، ويـضيف أن الملـك فؤاداً يناهض كل إجراء قـد يزيد من هيبة الملك عبـدالعزيـز آل سعود ملـك الحجاز ونجـد وملحـقاتها، ويسـاعده في الحصول عـلى الخلافة.